

مركز آسو للدراسات

2023

هوزان ديرشوي

اللغة الكردية
بين الحكومة والمعارضة السورية
2011 منذ سنة

المحتويات

3.....	ملخص
4.....	المنهجية
5.....	مقدمة
7.....	الهدف من الدراسة
7.....	مفهوم اللغة الرسمية و اللغة الوطنية
7.....	الحكومة السورية و اللغة الكردية
7.....	أولاً: الوثائق الرسمية
8.....	ثانياً: التربية
9.....	ثالثاً: التعليم العالي
10.....	المعهد العالي للغات بجامعة دمشق
13.....	المعهد العالي للغات بجامعة حلب
17.....	رابعاً: المؤسسات الرسمية
17.....	خامساً: الإعلام
19.....	المعارضة السورية و اللغة الكردية
21.....	أولاً: الرؤية السياسية
21.....	المجلس الوطني الكردي في سوريا
21.....	الإئتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
21.....	وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي و الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
22.....	الهيئة العليا للمفاوضات، الإطار التنفيذي للحل السياسي، وفق بيان جنيف (2012)، أيلول/سبتمبر 2016
24.....	مؤتمر المعارضة السورية - القاهرة 1
25.....	"بيان القاهرة من أجل سورية" - 24 يناير/كانون الثاني 2015

25.....	خارطة الطريق للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية – القاهرة 10 يونيو/حزيران 2015
26.....	هيئة التنسيق الوطنية
26.....	منصة موسكو
26.....	ثانياً: التربية
38.....	ثالثاً: التعليم العالي
38.....	كلية التربية في عفرين – جامعة عنتاب
39.....	جامعة حلب الحرة
43.....	رابعاً: المؤسسات و الأماكن العامة
49.....	خامساً: الإعلام
53.....	ملخص واقع اللغة الكردية لدى المعارضة السورية
Error! Bookmark not defined.	اللغة الرسمية في دساتير سورية
Error! Bookmark not defined.	دستور الممكة السورية العربية الصادر في 13 تموز سنة 1920
Error! Bookmark not defined.	الدستور السوري لدولة سورية المقترح من الجمعية التأسيسية عام 1928 والصادر عام 1930
Error! Bookmark not defined.	دستور الجمهورية السورية 1950
Error! Bookmark not defined.	دستور الجمهورية العربية السورية 1973
Error! Bookmark not defined.	دستور الجمهورية العربية السورية 2012
Error! Bookmark not defined.	نماذج دساتير دول متعددة اللغات الرسمية
Error! Bookmark not defined.	دستور العراق 2005
Error! Bookmark not defined.	الدستور السويسري المعدل سنة 2014
Error! Bookmark not defined.	الدستور الإسباني المعدل سنة 2011
Error! Bookmark not defined.	الدستور البلجيكي
Error! Bookmark not defined.	بطاقة شكر
Error! Bookmark not defined.	المصادر و المراجع

ملخص

تستمر المفاوضات المتعلقة بمصير سوريا، بإشراف مباشر من الأمم المتحدة التي خصصت لهذا الغرض لجان عدة، يترأسها مبعوث أممي هو الرابع منذ 2012. وقد أجريت الكثير من اللقاءات، بدأً بمؤتمر جنيف 1 الذي عقد في 30 يونيو/ حزيران 2012 باسم "مجموعة العمل من أجل سوريا"، والذي صدر عنه قرار تشكيل اللجنة الدستورية التي عقدت حتى اللحظة ستة اجتماعات دون إحداث تغيير في مواقف أطراف التفاوض، والمتمثلة بوفد النظام السوري، ووفد الائتلاف السوري المعارض، وكتلة المجتمع المدني. كما ويشارك المجلس الوطني الكردي في سوريا عبر عضويته في الائتلاف الوطني لقوى الثورة المعارضة. ولدى المجلس الوطني الكردي مقعد في هيئة التفاوض، ولديه ممثل في الهيئة المصغرة للجنة صياغة الدستور السوري، وممثل آخر في الهيئة الموسعة في اللجنة ذاتها.

صدرت عن المؤتمرات واللقاءات التي عقدتها لسنوات الهيئات الأنفة، الكثير من الوثائق والرؤى السياسية دون أن تتناول الواقع الكردي في سوريا كقضية شعب يقيم على أرضه، ولم يتم الاعتراف بلغته القومية كلغة رئيسية في البلاد. الأمر الذي دفع بالمجلس الوطني الكردي إلى الاعتراض على أمور عدة، ضمنها انسحابه من مؤتمر توحيد المعارضة في اسطنبول 2012، وصولاً إلى البيان الذي أصدره المجلس في الـ 12 مارس 2023 وطالب فيه قوى المعارضة السورية بمراجعة مواقفها من القضية الكردية. وإلى اليوم لا توجد رؤية واضحة بخصوص مكانة اللغة الكردية في الدستور السوري القادم. هل ستعتبر لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية ولغات سورية أخرى؟، أم ستعتبر لغة رسمية في المناطق الكردية فقط؟ وماهي هذه المناطق الكردية بالضبط؟ وهل سيقصر تشريعها على مجالات محددة كالـتعليم الجامعي والإعلام؟ وهل المطلوب الكردي صريح بخصوص تكريس اللغة الكردية دستوريا كلغة رئيسية؟

من جانبها، اكتفت الحكومة السورية في دمشق ببعض الخطوات الشكلية لإدراج اللغة الكردية في التعليم العالي والإعلام، غير أنها ظلت خطوات هامشية جداً. وقد حذت المعارضة السورية، ممثلة بالائتلاف الوطني المعارض، حذو الحكومة السورية في تهميش اللغة الكردية ضمن المناطق الخاضعة للسيطرة التركية، باعتبارها اللغة الكردية - لغة السكان الأصليين في منطقة عفرين التي تسيطر عليها - كلغة أجنبية اختيارية في كلية التربية في عفرين التابعة لجامعة عنتاب. ناكثةً بذلك عهودها الموثقة في البرنامج السياسي الديموقراطي الذي زعمت أنها تتبناه.

تسعى هذه الدراسة إلى تناول اللغة الكردية في السياسات اللغوية لدى الحكومة والمعارضة السورية، وذلك من خلال الوثائق والرؤية الرسمية التي صدرت عنهما في مجالي التربية والتعليم العالي والمؤسسات الرسمية والإعلام. واستخلاص الأسباب الحقيقية التي تدفع بهذه السياسات إلى تهميش اللغة الكردية في سوريا. دون التطرق إلى تجربة الأحزاب الكردية في مجال اللغة الكردية، لا سيما بعد سنة 2011.

المنهجية

تتخذ هذه الدراسة من سنة 2011 نقطة البداية لقراءة الوثائق المتعلقة باللغة الكردية، والتي صدرت عن الحكومة السورية بدمشق وعن المعارضة السورية (الهيئة العليا للمفاوضات/ الرياض 2015 – هيئة التفاوض/ اللجنة الدستورية 2019). وما طَبَّقَ منها ونقيض طبق منها على أرض الواقع، سواء في مناطق سيطرة الحكومة السورية أو في مناطق سيطرة المعارضة السورية. وعلى نحو خاص، السياسات التي تجلت في وثائق خمس مؤسسات، وهي:

1. البيانات الحكومية
2. وزارة التربية
3. التعليم العالي
4. المؤسسات الرسمية
5. الإعلام

بالنسبة لبيانات الحكومة، فقد تمت دراسة عدة الوثائق الرسمية التي صدرت عن الحكومة السورية والهيئات المرتبطة بالائتلاف المعارض. في حين تم أخذ عينات متنوعة من المؤسسات الأخرى محل الدراسة. إلى جانب شهادات شخصية لأطراف فاعلة في المعارضة، وكذلك آراء مجموعة من المهتمين بموضوع اللغة الكردية. ومن ناقل القول أن هذه الآراء تعبر حصراً وجهات نظرهم الشخصية أو الجهات التي يمثلونها كأجسام سياسية.

ولغرض استقلالية البحث، تم ذكر الأطراف وفقاً لمسمياتها الرسمية، بعيداً عن التسميات المتأنية من المناكفة السياسية، وهذا لا يغير بالضرورة من واقع الحال، ولا يمثل دعائية أو تشهيراً بأي طرف مذكور في هذا البحث.

مقدمة

بدأت سوريا كدولة اتحادية بين ثلاثة دول باسم " اتحاد الدولة السورية (1922-1924)" الذي جمع بين دولة حلب ودولة دمشق والدولة العلوية. وكانت بمرسوم إداري أصدره الإنتداب الفرنسي، قبل أن يؤسس الجمهورية السورية الأولى سنة 1930. التي جاءت بحدود لا تتطابق وحدود سوريا الراهنة. حيث لم تكن المناطق الكردية حينذاك جزءا من سوريا، بل وإنما مقاطعة خاصة متنازع عليها بين القوتين الإستعماريين فرنسا وبريطانيا. إلى أن استدمجت الجزيرة السورية سنة 1939 في سوريا، بعد تحولات كثيرة على الحدود بين تركيا وسوريا الحديثتين. ومع استقلال سوريا 1946، تعاقبت عدة حكومات الحكم في سوريا، كلها يرتبط بالانقلابات العسكرية التي جعلت تداول السلطة أمرا قسريا. لذلك لم تتأسس حياة سياسية ديموقراطية لمداولة السلطة. حتى استلم حزب البعث الحكم 1963، لتنتهي بذلك التقلبات السياسية في سوريا وتبدأ حقبة حكم الحزب الواحد حتى اليوم.

لم تعترف كل الحكومات السورية المتعاقبة بحقوق الشعب الكردي في سوريا. ولم تعتبره مكونا من مكونات الشعب السوري المتعدد القوميات والمذاهب. لا في الدساتير السورية ولا في سياساتها العملية. بل وفرضت كل الدساتير، منذ فترة الإنتداب الفرنسي، وإلى الدستور المعدل في شباط سنة 2012، اللغة العربية كلغة رسمية وحيدة في سوريا المتعددة لغويا، ومضت أكثر من ذلك في اعتبار الشعب في سوريا جزءاً من الأمة العربية أيضا.

وبالتالي بقيت اللغة الكردية متداولة شفاها بين أبناء الشعب الكردي كلغة تواصل، الأمر الذي حافظ عليها من سياسات التعريب القسرية، ومن قوانين تجريم استخدامها في المجال العام، ومن إصدار المطبوعات السياسية والثقافية بالكردية. فدخلت اللغة الكردية في مجال الاستخدام السري، تعلمها وطباعة. وبسبب الاعتقالات التي طالت المشتغلين على اللغة الكردية، تحولت مجالات تعلمها إلى العمل السري بين الأفراد والأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية الكردية. كما أن الكثير من الكتاب كانوا ينشرون كتبهم بأسماء مستعارة، و يتعرضون في الكثير من الأحيان للإعتقال.

من جانب آخر، طالت سياسات التعريب أسماء الغالبية العظمى من القرى والمدن و البلدات الكردية. وللمفارقة، فإن مجلة " هاوار/ الصرخة" والتي أصدرها الأمير جلادت بدرخان في دمشق 1932 قد حازت على الترخيص الوحيد لمطبوعة باللغة الكردية في تاريخ سوريا. بشرط عدم تدخلها في الشأن السياسي.²

تعرض الكرد في سوريا لسياسات قمعية ممنهجة، جعلت الاضطهاد مشرعا بالقرارات العنصرية. الأمر الذي ساهم في زيادة الشرخ السياسي بين الكرد وبين بقية المكونات الإثنية في سوريا. كإلحصاء الاستثنائي لسنة 1962 والذي جُرد على إثره أكثر عشرات الآلاف من الكرد من الجنسية السورية³. ، والحزام العربي لسنة 1974 (275 كم طولاً وبعمق 15كم)⁴، والمرسوم رقم 49 لعام 2008 وغيرها. ولا يزال العديد من الكرد السوريين مكتومين القيد.

² وثائق من أرشيف مجلة هاوار (المشركون في مجلة هاوار) " دلاور زنكي - 3 ديسمبر/ كانون الأول 2017 - كورد اونلاين - الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/ruCrZj1>

³ قصة تجريد الكرد من الجنسية السورية/ مركز أسو للدراسات. على الرابط التالي <https://asostudies.com/node/210>

⁴ قصة التغيير الديموغرافي للمناطق الكردية في سوريا/ مركز أسو للدراسات على الرابط التالي <https://asostudies.com/node/209>

بعد انتفاضة الكرد في مدينة القامشلي 2004. بدأت تصدر عن الحكومة السورية، ممثلة برئيس الجمهورية، تعابير تصف الكرد كمكون أساسي في نسيج الشعب السوري⁵. دون أن تتحول تلك الأقوال إلى سياسات عملية لرفع المظلومية عن الكرد. وبقيت المؤسسات الأمنية السورية تراقب الكرد وكل ما يتعلق بهم. وإلى اليوم يقبع المئات من الكرد السوريين في سجون الحكومة السورية⁶، والغالبية العظمى منهم مازال مجهول المصير. إضافة إلى اعتقال واختفاء المئات من الكرد من قبل قوى أخرى ظهرت في سوريا بعد 2011 مثل داعش، والفصائل المسلحة التابعة للمعارضة السورية وغيرها.

<https://2u.pw/RkB52FP> 5

<https://2u.pw/9AKxhBI> 6

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع اللغة الكردية في الوثائق الرسمية لكل من الحكومة والمعارضة السورية. وما يترجم منها عملياً على أرض الواقع. ومحاولة تكوين صورة معقولة عن حال اللغة الكردية في سوريا، وإيصالها إلى الجهات المحلية والإقليمية والدولية. لا سيما الأطراف المشاركة في عملية التفاوض والأطراف الأممية والدولية المشرفة عليها. والدعوة منها لإقرار اللغة الكردية دستوريا كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية واللغات الأخرى في سوريا.

مفهوم اللغة الرسمية و اللغة الوطنية

لتحديد اللغة أو اللغات الرسمية في دستور أي دولة، لا بد من توضيح الفرق بين اللغات / اللغة الوطنية و اللغات / اللغة الرسمية. فقد اتخذت بعض البلدان لغة رسمية واحدة، في حين اعتمد البعض الآخر عدة لغات رسمية، مع وجود دول لم تحدد أي لغة كلغة رسمية، في بعض الدول اختيرت اللغة الرسمية إما لغة المستعمر السابق أو لغة أخرى لا تعبر أصلاً من لغاتها الوطنية كدولة عينيا الاستوائية حيث تشكل ثلاث لغات أجنبية لغتها الرسمية. كما أن بعض الدول تحدد في دستورها اللغات الوطنية و اللغات الرسمية. في حين تشكل اللغة الوطنية لغة رسمية في بعض الدول ذات الطابع القومي الواحد مثل فرنسا. اختيار لغة أو لغات رسمية في بلد ما لا يعني أن جميع سكانها يتحدثون تلك اللغة، و إنما تعتبر لغة المؤسسات الحكومية و الوثائق الرسمية. يوجد في العالم أكثر من 100 دولة فيها لغتين رسميتين.

يتمثل الاختلاف الرئيسي بين اللغة الوطنية واللغة الرسمية في أن اللغة الوطنية لبلد ما مرتبطة بالوظائف الاجتماعية والسياسية والثقافية للبلد، بينما ترتبط اللغة الرسمية لإقليم أو مقاطعة أو دولة بالشؤون الحكومية مثل البرلمان أو المحاكم الوطنية. تحتل اللغات الرسمية والوطنية مكانة خاصة في تمثيل هوية الدولة. الوظيفة الأساسية لكلتا اللغتين هي تمثيل الدولة والحالة الوطنية.

الحكومة السورية و اللغة الكردية

أولاً: الوثائق الرسمية

جاء في دستور سوريا المعدل الذي صدر في شباط سنة 2012، في الباب الأول، المبادئ الأساسية، الفصل الأول، المبادئ الأساسية، المادة الرابعة: أن "اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة"، هذه المادة جاءت مخالفة للمادة التاسعة التي نصّت على أن الدستور "يكفل حماية التنوع الثقافي للمجتمع السوري بجميع مكوناته وتعدد روافده، باعتباره تراثاً وطنياً يعزز الوحدة الوطنية في إطار وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية".⁷

من ناحية الوثائق الرسمية، لا توجد أي وثيقة سورية رسمية مكتوبة باللغة الكردية إلى جانب اللغة العربية، ولا بأي لغة سورية أخرى، وذلك استناداً إلى الدستور السوري، مثل المراسيم و القرارات و الكتب الرسمية، إضافة إلى الوثائق الشخصية مثل البطاقة الوطنية و جواز السفر.

7 المناهج التعليمية في عفرين بين "التريك" و التضييق على اللغة الكردية: سوريون من أجل الحقيقة و العدالة – مارس 2023 – ورقة بحث – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/NDaahj>



الصورة 1- الهوية الوطنية السورية و جواز السفر السوري

ثانياً: التربية

بعد بدء الحراك في سوريا سنة 2011، و على غرار ما سبق من تاريخ الدولة السورية، بقيت اللغة الكردية غائبة عن التعليم في سوريا. في تصريح صحفي لـ إذاعة "المدينة إف إم"⁸، تحدث وزير التربية السوري، دارم الطباع حول إمكانية تدريس اللغة الكردية في المدارس لمدة ساعتين، بشرط أن تكون اختيارية للطلاب ولساعات محددة، لكن (بحسب قوله) لم يطلب أحد من الكرد ذلك:

"إذا كانت هناك رغبة لتعلم اللغة المحلية فهذا متاح وفق القانون، فكما نعلم في مدارس الأرمن لغتهم في ساعتين، وكذلك اللغة الأشورية والشركسية يمكن كذلك للإخوة الأكراد أن يتعلموا لغتهم في ساعتين... هذا حق مشروع وهي لغة محلية نعتز بها كما نعتز بكل اللغات في سوريا، وهذا لا يؤثر إطلاقاً في الجانب الوطني في العملية التعليمية، ويجب أن تكون الوسادة الوطنية هي التي يرتاح عليها جميع المواطنين لتحقيق تنشئة صحيحة"⁹.

على الرغم من تصريح وزير التربية السوري، لكن لا توجد أي خطوات فعلية حتى الآن مما ذكر.

حول المناهج التعليمية باللغة الكردية التي تدرس من قبل الإدارة الذاتية، وعدم حصول الطلبة على شهادات رسمية أو وثائق حكومية باجتياز مراحل الدراسة، تحدث الرئيس السوري بشار الأسد عن قبول الطلاب الذين درسوا المنهاج الكردي في المنهاج الوطني في المراحل ما بعد الابتدائية:

"وزارة التربية أعلنت مباشرة بعد الغزو التركي، أعتقد منذ أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو أقل بقليل ربما، أعلنت عن قبول دمج الطلاب الذين درسوا المنهاج الكردي في المنهاج الوطني في المراحل ما بعد الابتدائية أي الإعدادية. هذا حل عملي لهذه النقطة، وهذا شيء طبيعي وإلا كيف نطلب من هؤلاء الطلاب أو الشباب اليافعين أن يندمجوا بالوطن وهم معزولون أو غير مقبولين في المنهاج الوطني"

⁸دارم طباع: لا مانع من التدريس باللغة الكردية في المدارس السورية": تلفزيون سوريا، 6 ديسمبر/ كانون الأول 2021، الموقع الإلكتروني:

<https://2u.pw/cMPvIq>

⁹"انفتاح سوري غير مسبوق على تعليم اللغة الكردية": سكاى نيوز عربية، 7 سبتمبر/ أيلول 2021، الموقع الإلكتروني:

<https://2u.pw/HHRpBH>

وصف ذلك بـ"الحل الأسرع"، موضحاً عن حلول أخرى ستأتي بالطريقة نفسها:

"لا بد من قبول هذه الشهادات لأنه لا يوجد خيار آخر، فالطالب لا يندمج بوطنه فقط من خلال المدرسة ولكن أيضاً من خلال المعاهد العليا، من خلال الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية. فإذا أردنا منه أن يستمر في هذا المسار كي يكون إنساناً منتجاً ومساهمياً في بناء وطنه خلال السنوات القادمة لا بد أن نقبل ونوجد حلولاً إجرائية من أجل إدخاله في النظام التعليمي، الحل الأول الذي تحدثت عنه صدر منذ أسبوعين لأنه الحل الأسرع والأسهل، لكن الحلول الأخرى أعتقد بأنها ستأتي بالطريقة نفسها خلال الأسابيع القادمة"¹⁰.

عن واقع اللغة الكردية في مناطق سيطرة الحكومة السورية، يقول الأكاديمي الباحث شفان إبراهيم في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة، أنه لا وجود للغة الكردية، لا على الصعيد الرسمي، ولا حتى على صعيد المعاهد والدورات الخاصة، على الرغم أنه كان هناك وعود و حديث لمسؤولين في وزارة التربية السورية حول إدخال مادة اللغة الكردية إلى المدارس، لكن لم يكن هناك أي خطوات عملية.

الجدير بالذكر أنّ قارمات وزارة و مديريات التربية و المدارس على اللغة الكردية.



الصورة 2- قارمة وزارة التربية السورية، قارمة مديرية التربية بالحسكة، قارمة مدرسة أبي ذر الغفاري بالحسكة

ثالثاً: التعليم العالي

افتتحت مؤخرًا جامعة دمشق، قسم اللغة الكردية في المعهد العالي بجامعة دمشق و جامعة حلب، و خضع الطلبة لعدة مستويات في اللغة الكردية، مقابل رسوم تراوحت بين 5000 و 25000 ليرة سورية، و قدموا الإمتحانات، و حصلوا على

¹⁰ حوار مع قناة روسيا (24) ووكالة روسيا سيغودنيا": الوكالة العربية السورية للأنباء سانا، 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، الموقع الإلكتروني:

<https://sana.sy/?p=1054496>

شهادات رسمية، لكن تلك الخطوة واجهت صعوبات كثيرة من ناحية عدد الطلاب، و الكادر التدريسي، و توقفت في فترات عدة.

المعهد العالي للغات بجامعة دمشق

في بدايات سنة 2014، افتتحت جامعة دمشق، قسم اللغة الكردية في المعهد العالي بجامعة دمشق، و تم الحديث عن إمكانية فتح قسم اللغة الكردية في كلية الآداب بجامعة دمشق، و ذلك في اجتماع جمع رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد عامر المارديني وأعضاء في الهيئة التدريسية و مختصون باللغة الكردية، ونشر هذا الخبر في الموقع الرسمي لجامعة دمشق دون أن تذكر من هم هؤلاء المختصين؟¹¹

في الموقع الرسمي لجامعة دمشق، قسم مكتب ممارسة المهنة في المعهد العالي للغات، يذكر اللغة الكردية بين لغات التدريس في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق، على النحو التالي:

"اللغات المتاحة تدريسها في المعهد:

(العربية – الانكليزية – الفرنسية – الألمانية – الروسية – التركية – الاسبانية – اليابانية – الفارسية – الايطالية – الصينية – الآرامية – الكردية – الأرمنية)"

و أعلنت كما وصفتها فيه عن أسعار تشجيعية للطلبة الراغبين في التسجيل على دورة اللغة الكردية، مدة الدورة 50 ساعة لكل مستوى.¹²

أسعار تشجيعية لدورات اللغة الأرمنية واللغة الكردية و اللغة الآرامية وفق الجدول التالي

نوع الدورة	تاريخ بداية الدورة	عدد الساعات	رسم الدورة
اللغة الأرمنية اللغة الكردية اللغة الآرامية	شهرياً	50 ساعة	5000 ل س خمسة آلاف ليرة سورية

11 "جامعة دمشق تناقش إمكانية افتتاح شعبة لتعليم اللغة الكردية في المعهد العالي للغات": جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني:

<https://2u.pw/UW3Q3R>

12 مكتب ممارسة المهنة، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/tAHAZ>

جامعة دمشق
المعهد العالي للغة

يعلن مكتب ممارسة المهنة في المعهد العالي للغات عن إقامة دورات في اللغات:

**الروسية- الإسبانية-
التركية - الكردية**

تبدأ بتاريخ: **2021 / 10 / 11**
وتنتهي بتاريخ: **2021 / 11 / 3**
أيام الدوام: من الأحد حتى الخميس
أوقات الدوام: (11.00 - 1.30) أو (4 - 1.30) أو (4 - 6.30)
تكلفة الدورة: 25.000 ل.س

يبدأ التسجيل بتاريخ: **2021 / 10 / 3** ولغاية **2021 / 10 / 5**
أوقات التسجيل: من الساعة 9.00 صباحاً وحتى 2.00 ظهراً

عميد المعهد العالي للغات
الدكتور علي اللحام

جامعة دمشق
المعهد العالي للغة

يعلن مكتب ممارسة المهنة في المعهد العالي للغات عن إقامة دورات في اللغات:

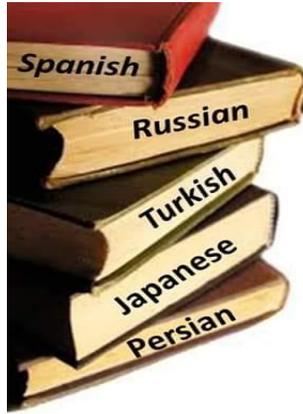
**الروسية- الإسبانية- التركية
اليابانية - الكردية**

تبدأ بتاريخ: **2021 / 11 / 16**
وتنتهي بتاريخ: **2021 / 12 / 8**
أيام الدوام: من الأحد حتى الخميس
أوقات الدوام: (11.00 - 1.30) أو (4 - 1.30) أو (4 - 6.30)
تكلفة الدورة: 25.000 ل.س

يبدأ التسجيل بتاريخ: **2021 / 11 / 7** ولغاية **2021 / 11 / 11**
أوقات التسجيل: من الساعة 9.00 صباحاً وحتى 1.30 ظهراً

امتحان تحديد المستوى بتاريخ **2021 / 11 / 10** ، الساعة : 10.00

عميد المعهد العالي للغات
الدكتور علي اللحام



ANNOUNCING

يعلن المعهد العالي للغات عن التسجيل لدورات اللغات
الروسية ، التركية ، الإسبانية ، الإيطالية ، الفارسية ، الهندية
الكردية ، الأرمنية

تبدأ الدورة بتاريخ: **٢٠١٩ / ٢ / ٣**
و تنتهي بتاريخ: **٢٠١٩ / ٢ / ٢٨**

عدد ساعات الدورة: ٥٠ ساعة
أيام الدوام: يوماً حذا الجمعة والسبت
أوقات الدوام: ١١ - ١.٣٠ أو ١.٣٠ - ٤.٠٠ أو ٤.٠٠ - ٦.٣٠

للتسجيل يرجى مراجعة المعهد من **٢٠١٩ / ١ / ٢١** ولغاية
٢٠١٩ / ١ / ٣١ الساعة ٩.٠٠ صباحاً وحتى ٢.٠٠ ظهراً.

يجري امتحان تحديد المستوى بتاريخ: **٢٠١٩ / ١ / ٣٠**
الساعة ١٠.٠٠ ينتهي التسجيل للامتحان بتاريخ **٢٠١٩ / ١ / ٢٩**

ملاحظة: الأولوية لمن يسجل بالتسجيل

الصورة 3- نماذج إعلان دورات سنة 2019 و 2021 للمعهد العالي للغات بجامعة دمشق لعدة لغات من بينها اللغة الكردية

عن دورات اللغة الكردية في المعهد العالي لجامعة دمشق، يقول الدكتور ريناس تمو، و هو طبيب كردي سوري مهتم باللغة الكردية، في تصريح لأجل هذه الدراسة، أنه بعد سماع نبأ إعلان جامعة دمشق عن حاجتها إلى مدرسين للغة الكردية، تقدم إليها، و تم اختياره و الدكتور عصمت رمضان "دكتوراة في الجغرافيا" من بين 77 مقمدا، اعتمدوا في البداية على كتب المعهد الكردي في اسطنبول بالأبجدية الكردية اللاتينية، أولى الدورات بدأت في يناير/كانون الثاني 2014، درس تمو في المعهد ستة مستويات في اللغة الكردية، وكانت تمنح "تمنح شهادات رسمية صادرة عن جامعة دمشق و معترفة، و تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ سوريا، و كان من الممكن أن تشهد تلك الدورات تطوراً أوسع في حال كانت هناك مناصرة و تشجيع لهذه الدورات". قدم تمو بتاريخ 14 مايو أيار 2014 محاضرة حول اللغة الكردية على مدرج جامعة دمشق بحضور مسؤولين من رئاسة الجامعة.



رسم توضيحي 4- طلاب المستوى الأول في قسم اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق - يناير/كانون الثاني 2014

تمهيدا لافتتاح قسم الأدب الكردي في كلية الآداب بجامعة دمشق، قال تمو أيضا أن إدارة جامعة دمشق طلبت منه مخططا دراسيا،¹³ لكن جهوده بمساعدة زملاء آخرين له لم تكتمل نتيجة لظروف عدة، استمر تمو في تدريس اللغة الكردية في المعهد العالي حتى نهاية سنة 2014، بعدها سافر إلى خارج سوريا، و نال على شهادة تقدير من رئيس جامعة دمشق على جهوده في افتتاح شعبة اللغة الكردية في المعهد.



رسم توضيحي 5- شهادة تقدير من رئيس جامعة دمشق للدكتور ريناس تمو

تقول الطالبة هيفا عثمان علي في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة، و هي طالبة كردية من مدينة كوباني، و أتمت ثلاثة مستويات في اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق أنهم بدأوا بالمستوى الأول بتاريخ 23 يناير/كانون الثاني 2014 برسوم 5000 ليرة سوريا، خمس جلسات في الاسبوع، من الأحد إلى الخميس، وكانوا 10 طلاب في المستوى الأول، تحت إشراف كل من الدكتور ريناس و الدكتور عصمت. مادة المستوى الأول كان كتاب "هينكر" وهي من مطبوعات

المعهد الكردي في اسطنبول، ثم كتاب "اشناكر" من إعداد الدكتور ريناس للمستويين الثاني و الثالث، و تقول "أنا كنا أصحاب النصيب الذهبي لأننا تمكنا من خلال هذه الدورات تعلم لغتنا الأم".



رسم توضيحي 6- شهادة المستوى المتقدم في اللغة الكردية من المعهد العالي للغات في جامعة دمشق للطالبة هيفا علي عثمان

علما أن المعهد مستمر في دوراته، لكن بشكل متقطع و بإقبال ضعيف.

الجدير بالذكر، أن الموقع الرسمي لجامعة دمشق باللغة العربية فقط، و لا يحتوي قسم اللغة الكردية و لا أي لغات أخرى، والشعار الرسمي لجامعة دمشق والألواح الموضوعية في مدخل المعهد العالي للغات بجامعة دمشق مكتوب باللغتين العربية و الإنكليزية و لا يتضمن على اللغة الكردية.

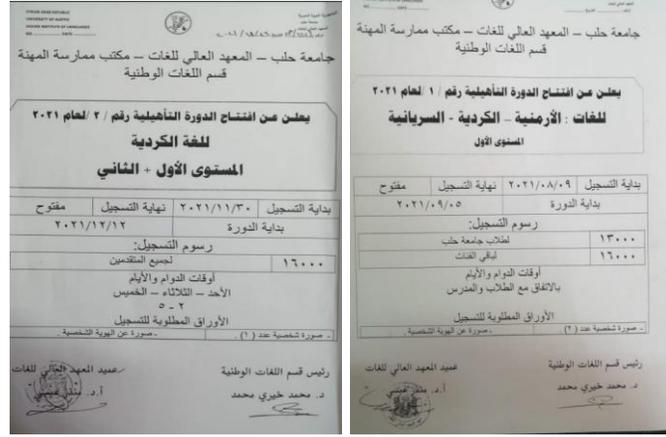


رسم توضيحي 7- قارمة المعهد العالي للغات بجامعة حلب، شعار جامعة دمشق

المعهد العالي للغات بجامعة حلب

أعلنت جامعة حلب عن حاجتها لمحاضرين للتدريس في كليتها ومعاهدها خلال العام الدراسي 2014-2015، من بينها محاضرين لتدريس "اللغات الوطنية" و منها اللغة الكردية¹⁴. بدأت الدورات باللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب، في سنة 2019.

¹⁴ "جامعة حلب تطلب محاضرين للتدريس في كليتها ومعاهدها العام الدراسي القادم": الوكالة العربية السورية للأنباء سانا - 6 يوليو/تموز 2014، الموقع الإلكتروني: <https://sana.sy/?p=16687>



رسم توضيحي 8 - نماذج إعلان دورات لغة بينها الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب

عن هذه الدورات، يقول المدرس السابق للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب، قازلي محمد "ممي آلان": "أن شرط قبول مدرسي اللغة الكردية، هو أن يكون قد حاز على شهادة جامعية، وامتقنا اللغة الكردية، و ألا يكون موظفا لدى الدولة" وأضاف أيضا، أنه قدم محاضرة حول اللغة الكردية في جامعة حلب، بحضور حوالي 500 شخصا، من بينهم رجال دين آشوريين و أرمن، و رئيس جامعة حلب.



رسم توضيحي 9 - محاضرة حول اللغة الكردية في جامعة حلب

عن الدورة و المستويات، يقول محمد، أنه قام بنفسه بتجهيز مادة الفصل الدراسي، و أن أول دورة للمستوى الأول كانت في عام 2019 من قبل الدكتور صبري حسن - دكتوراه في الإقتصاد-، بينما كان "محمد" مدرسا لدورتي المستوى الأول و الثاني في يناير/كانون الثاني و فبراير/شباط 2022، بحضور 18 طالب و طالبة من أعمار و مستويات تعليمية مختلفة.



رسم توضيحي 10 - من دورات اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب

و قدم الطلاب الامتحان بعد نهاية كل دورة، و حصل الناجحون على شهادة أيضا. بعد ذلك سافر إلى خارج سوريا، و لم يتم إعطاء أي دورات منذ ذلك الوقت نتيجة لعدم توافر مدرسين للغة الكردية.



رسم توضيحي 11 - نموذج شهادة اللغة الكردية التي يمنحها المعهد العالي للغات بجامعة حلبا

وقد أفاد لنا أحد الطلاب المشاركين في هذه الدورات، بأنه سجل في دورة اللغة الكردية منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2022، غير أن الدروس لم تبدأ حتى اللحظة بسبب عدم اكتمال العدد المطلوب من الطلاب.



رسم توضيحي 12 - كتاب التقديم على العمل كمحاضر للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب - قازقلي محمد

علما أن المعهد مستمر في دوراته، لكن بشكل متقطع و بإقبال ضعيف.

ومن الجدير ذكره، أن الموقع الرسمي لجامعة حلب- المعهد العالي للغات ينشر محتوياته فقط باللغتين العربية والإنجليزية، ولا يتضمن لا على اللغة الكردية ولا أية لغات أخرى، كما و يخلو الموقع من المعلومات المتعلقة بتنظيم دورات اللغة الكردية 15، بينما تنشر إعلانات دورات اللغة الكردية في صفحة الفيسبوك للمعهد العالي للغات بجامعة حلب. كما أن الشعار الرسمي لجامعة حلب و لوحته الإعلانية مكتوب باللغتين العربية و الإنكليزية فقط، دون اللغة الكردية.



في السياق ذاته، ذكر لنا - لضرورات هذه الدراسة - نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية الدكتور عبد الحكيم بشار، بأن :

" النظام السوري قد قام بخطوة ايجابية من خلال افتتاحه لفرع للغة الكردية في جامعتي حلب ودمشق. غير أن الإقبال عليها ظلّ ضعيفا نظرا لعدم وجود مدارس باللغة الكردية، تستقبل فيها خريجي الأدب و اللغة الكردية في المناطق الكردية، كما ولا توجد طباعة و صحافة باللغة الكردية. لذلك، إن تمّ استدراك ذلك، سيصبح الإقبال على تعلم و تدريس اللغة الكردية مضاعفا ".

رابعاً: المؤسسات الرسمية

تعتمد المؤسسات الرسمية السورية اللغة العربية فقط في عملها. ولا يصدر عنها أي شيء باللغة الكردية. وتكتب أسماء المؤسسات على اللوحات الرسمية وفي مدخل المؤسسات باللغة العربية وحدها.



رسم توضيحي 13 - اللوحات الرسمية لوزارة الخارجية و وزارة الداخلية السورية

خامساً: الإعلام

لا تحوي أي مواقع إلكترونية رسمية حكومية على قسم للغة الكردية، و لا توجد فقرات مخصصة باللغة الكردية في أية قناة من القنوات التلفزيونية الرسمية ولا حتى في الإذاعات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تنشر الوكالة العربية السورية للأنباء سانا بسبع لغات (لعربية، الإنكليزية، الفرنسية، التركية، الإسبانية، الروسية، الصينية و الفارسية)، بينما لا يوجد قسم للغة الكردية¹⁶، فقط في بعض المناسبات مثل عيد نوروز/ رأس السنة الكردية، تعرض أحياناً أغاني باللغة الكردية على القنوات الرسمية.

بخلاف ما سبق، و كخطوة وحيدة، خصصت وزارة الإعلام السورية نشرات باللغة الكردية في إذاعة سنابل إف إم التي بدأت بثها الدائم في مدينة الحسكة في الأول من فبراير/شباط 2015، إلى جانب اللغات العربية و السريانية و الآشورية، والتي تستمر حتى الآن. وفي تصريح صحفي، قال مدير المركز الإذاعي والتلفزيوني في الحسكة، فاضل الحماد أنه "نظراً لكون محافظة الحسكة تشهد تنوعاً ديموغرافياً، رأينا من المهم أن يكون هناك نشرات وبرامج تعبر عن كل أطراف المحافظة، وتلبي أذواقهم."¹⁷

¹⁶ [/https://sana.sy](https://sana.sy)

¹⁷ "هواء الشمال الشرقي كردي: 40 وسيلة إعلامية خلال عامين": أيهم مرعي، الأخبار، 23 مارس/آذار 2015، الموقع الإلكتروني:

<https://al-akhbar.com/Syria/17940>



رسم توضيحي 14 - شعار إذاعة سنابل في الحسكة

ملخص واقع اللغة الكردية لدى الحكومة السورية

- 1- لا يوجد أي اعتراف دستوري باللغة الكردية.
- 2- لا توجد نشاطات رسمية باللغة الكردية من قبل الحكومة السورية.
- 3- لا تصدر وثائق رسمية مكتوبة باللغة الكردية من قبل الحكومة السورية.
- 4- تنتظر الحكومة السورية الى اللغة الكردية كأحدى اللغات الوطنية من خلال تصريحات دون أن تكون لغة رسمية لا على مستوى سوريا و لا على مستوى المناطق الكردية، و لا تذكر اللغة الكردية رسميا في الدستور حتى كلغة وطنية.
- 5- لا يوجد أي تدريس لا اختياري و لا اجباري باللغة الكردية في المدارس الحكومية.
- 6- لم يتم تحضير اي كتب باللغة الكردية للمناهج الحكومية.
- 7- افتتحت الحكومة السورية شعبية اللغة الكردية في جامعتي حلب و دمشق.
- 8- اللغة الكردية لغة تواصل فقط في مناطق سيطرة الحكومة السورية دون اعتراف رسمي بها.
- 9- لا توجد قنوات أو برامج ناطقة باللغة الكردية في القنوات الحكومية أو غير الحكومية.
- 10- تعتبر الحكومة السورية اللغة العربية هي اللغة الرسمية في سوريا دستوريا و تعتبر الشعب السوري جزء من الأمة العربية

المعارضة السورية و اللغة الكردية

بعد بدء الحراك في سوريا، عقدت عدة اجتماعات ومؤتمرات، منها برعاية الأمم المتحدة، وأخرى برعاية جهات أخرى مثل الجامعة العربية، وروسيا والسعودية وغيرها، انبثقت عنها بيانات ووثائق متعددة، كما عقدت أطراف وشخصيات معارضة عدة مؤتمرات. أفرزت تلك المؤتمرات تشكيلات سياسية معارضة للنظام، تمثلت في المجلس الوطني السوري، والإئتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، ومؤتمر القاهرة للمعارضة السوري.. الخ. لن ننطرق في هذه الدراسة إلى تفاصيل ومسار وألية عقد تلك المؤتمرات والاجتماعات والتحالفات، ولا إلى تفاصيل البيانات والعهود والمواثيق والبرنامج السياسي لكل طرف، سنركز فقط على موضوع الدراسة، وهو جانب اللغة الكردية في الوثائق والعهود والرؤى السياسية الصادرة عن الجهات الأعضاء في هيئة التفاوض السورية للجنة الدستورية.

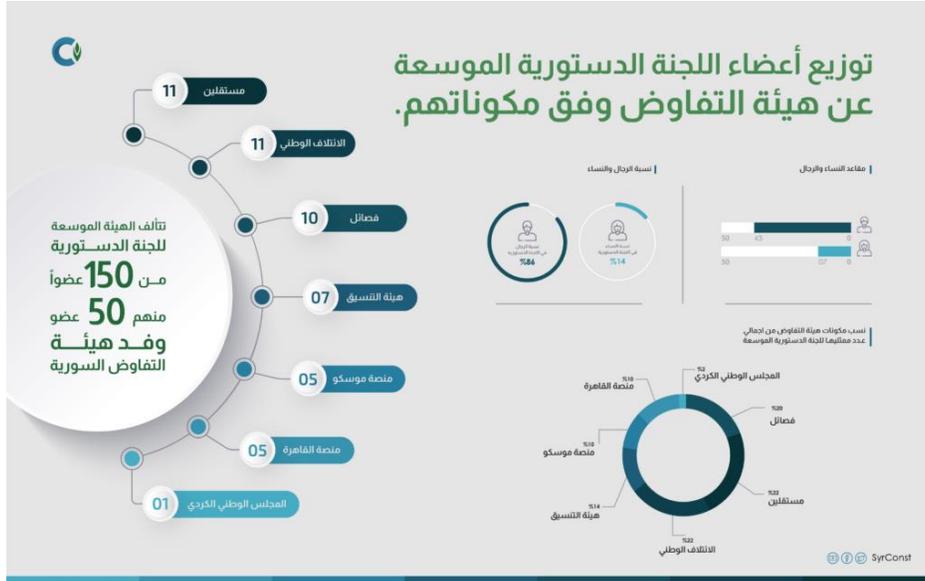
يتشكل هيكل هيئة التفاوض وفقا لتعريفها على موقعها الإلكتروني من التالي:

(تتكون اللجنة الدستورية من هيتين، مصغرة وموسعة.

تضم الهيئة الموسعة ١١ رجلا وامرأة – ١١ مرشحا من طرف الحكومة السورية؛ و ١١ مرشحا من طرف هيئة المفاوضات السورية؛ و ١١ مرشحا من المجتمع المدني.

وتضم الهيئة المصغرة للجنة الدستورية ١١ رجلا وامرأة – ١١ مرشحا من بين مرشحي الحكومة الخمسين؛ و ١١ مرشحا من بين مرشحي هيئة المفاوضات السورية الخمسين؛ و ١١ من بين مرشحي المجتمع المدني الخمسين.¹⁸

ويتوزع الـ 50 عضوا لوفد المعارضة على النحو التالي: 11 عضوا مستقلا، و 11 عن الأئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، و 10 أعضاء عن الفصائل، و 7 أعضاء عن هيئة التنسيق، و 5 عن منصة موسكو، و 5 عن منصة القاهرة، و عضو واحد عن المجلس الوطني الكردي في سوريا.



رسم توضيحي 15 - مكونات هيئة التفاوض السورية

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش في ٢٣ أيلول ٢٠١٩ عن التوصل لاتفاق يسرّه مبعوثه الخاص إلى سوريا بين الأطراف السورية، بخصوص تشكيل اللجنة الدستورية السورية بعد مفاوضات استمرت عاما وثمانية أشهر. تم إطلاق اللجنة الدستورية يوم الأربعاء 30 تشرين الأول ٢٠١٩ في جنيف، وعقدت اللجنة الدستورية دورتها الأولى في 4 نوفمبر 2019، و عقدت الدورة الثامنة في 30 أيار 2022.¹⁹

هيئة التفاوض السورية اللجنة الدستورية

في الجلسة الافتتاحية لإنطلاق اللجنة الدستورية، ألقى الدكتور عبدالحكيم بشار كلمة باسم المجلس الوطني الكردي في سوريا، طالب فيه إعتبار اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية إلى جانب اللغة العربية.



رسم توضيحي 16 - شعار اللجنة الدستورية السورية

عن جلسات اللجنة الدستورية، أوضح بشار أنه:

¹⁹ "هيئة التفاوض السورية – اللجنة الدستورية": من نحن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/VZGOH7>

"عقدت حتى الان ثمانية جلسات للجنة الدستورية، لم يتم وضع اللغة على جدول اعمال اللجنة الدستورية، ولكن في الجلسة الافتتاحية القى ممثلو المجلس الوطني الكردي كلمة باسم المجلس تم التطرق فيها الى موضوع اللغة وضرورة ان تكون اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية الى جانب اللغة العربية، وبالتاكيد سيدرج موضوع اللغة في جدول اعمال اللجنة الدستورية في حال تطورت مسارات هذه اللجنة باتجاه الحل".

أولاً: الرؤية السياسية

المجلس الوطني الكردي في سوريا
جاء في البرنامج السياسي للمجلس:

"...الإعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي و هويته القومية في سورية، و اعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية في البلاد، و الاقرار بحقوق الشعب الكوردي المشروعة بصفته شريكاً أساسياً وفق المعايير و المواثيق الدولية".

الإنتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

حددت الرؤية السياسية و المبادئ التأسيسية للإنتلاف الوطني السوري²⁰، 14 مبدأً أساسياً تقوم عليها الدولة السورية الجديدة، ينص المبدأين الأول و الثاني على ما يلي:

1. سورية دولة مدنية ديمقراطية تعددية، تقوم على مبدأ المواطنة و تساوي بين مواطنيها في الحقوق و الواجبات وفق أحكام الدستور و القوانين المرعية، ولا تميز بين أفراد الشعب السوري في الحقوق على أساس جنسهم أو عرقهم أو انتمائهم السياسي و الفكري، أو أصولهم القومية و الإثنية، أو عقائدهم الدينية و المذهبية.
2. تعترف الدولة السورية رسمياً بمختلف المكونات القومية للمجتمع السوري، و تؤكد حقوقها في استخدام لغتها و تقاليدها الخاصة، و ممارسة طقوسها في جو من الحرية يكفله القانون.

الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية



شعار الإنتلاف السوري باللغة العربية فقط



رسم توضيحي 17 - شعار الإنتلاف المعارض و حكومته المؤقتة

وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكردي و الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية في 27 أغسطس 2013، وقع المجلس الوطني الكردي في سوريا وهو عضو في الإنتلاف الوطني لقوى المعارضة و الثورة السورية على وثيقة مشتركة²¹ تتضمن عدة نقاط، نذكر منها بعض النقاط:

20 "الرؤية السياسية و المبادئ التأسيسية للإنتلاف الوطني السوري": الإنتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية، 12 أغسطس/آب 2013، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/3wnGga>

1- يؤكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التزامه بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكردي القومية، واعتبار القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية والديمقراطية العامة في البلاد، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً.

4- تضمن سورية الجديدة لمواطنيها ولكافة المكونات ما ورد في الشرائع والمواثيق الدولية حول حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمساواة في الحقوق والواجبات دون تمييز في القومية أو الدين أو الجنس.

5- سورية دولة متعددة القوميات والثقافات والأديان، ويحترم دستورها المعاهدات والمواثيق الدولية.

7- تشكل سورية الجديدة بنظامها المدني الديمقراطي ودستورها الضمانة الأساسية لكافة مكونات الشعب السوري القومية والدينية ولنسيجه الاجتماعي.

حول هذا الأمر يقول عبد الحكيم بشار:

"فيما يتعلق بموقف المعارضة وتحديد الائتلاف من اللغة الكردية لا يزال النقاش جارٍ وهناك عدة آراء، وهي

1- رأي ممثلي المجلس الوطني الكردي: اعتبار اللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية الى جانب اللغة العربية.

2- رأي الائتلاف: اعتبار اللغة الكردية لغة وطنية ويحق للمناطق ذات الاغلبية الكردية فتح مدارس باللغة الكردية في مختلف المراحل وفي فروع الجامعة، ونشر الصحف والمجلات باللغة الكردية، إضافة إلى بث تلفزيوني باللغة الكردية".

أوضح بشار أيضاً:

"في نيسان 2014 أعلن عن قسم اللغة الكردية في الائتلاف ولا يزال مستمراً، وكذلك أقر الائتلاف تدريس اللغة الكردية في المناطق الكردية، وحاليا تدرس اللغة الكردية في عفرين، وايضا هناك مشروع لافتتاح فرع للادب الكردي في عفرين تابع لجامعة غازي عنتاب، ونحن نتحضر لمنهاج كردي لكل المراحل الدارسية".

الهيئة العليا للمفاوضات، الإطار التنفيذي للحل السياسي، وفق بيان جنيف (2012)، أيلول/سبتمبر 2016

جاء في فقرة "مبادئ عامة":

.. وتجسد عملية الانتقال هذه حلاً سياسياً عادلاً يلبي مطالب الشعب السوري ويحمي دولته ومجتمعه ويكفل حريات وحقوق جميع مكوناته من عرب وكرد وتركمان وسريان آشوريين وآخرين، وفق مجموعة من المبادئ الأساسية التي تتلخص فيما يلي:

21 " وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكردي و الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" 20، ARK، أكتوبر/تشرين الأول 2018 - الموقع الإلكتروني: <https://www.arknews.net/ar/node/3780>

1- سوريا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، واللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، وتمثل الثقافة العربية الإسلامية معيماً خصباً للإنتاج الفكري والعلاقات الاجتماعية بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم الإثنية ومعتقداتهم الدينية حيث تنتمي أكثرية السوريين إلى العروبة وتدين بالإسلام ورسالته السمحاء التي تتميز بالوسطية والاعتدال.

6- اعتبار القضية الكردية قضية وطنية سورية، تضمن الدولة حقوقهم القومية واللغوية والثقافية دستورياً في إطار وحدة البلاد.

كما جاء في "الملخص التنفيذي":

... واعتبار القضية الكردية قضية وطنية سورية، والعمل على ضمان حقوقهم القومية واللغوية والثقافية دستورياً، وإطلاق حوار وطني شامل لا يستثني أحداً.

في "المرحلة الانتقالية":

ل- إلغاء القرارات التعسفية وما ترتب عليها من عمليات تغيير ديمغرافي أو ترحيل فردي وجماعي، وإبطال تدابير وقرارات صادرة وحجز الممتلكات والتهجير القسري، وحل المحاكم الميدانية ومحاكم الإرهاب وإلغاء أحكامها وإلغاء كافة القوانين الاستثنائية التي تعارض القانون الدولي وحقوق الإنسان ومنها القانون رقم 49 وجميع ما ترتب عليه من نتائج وأحكام وكذلك المراسيم والقوانين الاستثنائية التعسفية بحق الكرد السوريين ووضع الآليات اللازمة لمعالجة آثارها وتداعياتها.

المجلس الوطني الكردي في سوريا أبدى اعتراضه على هذه الوثيقة و أعلن عدم التزامه بضمونها، و أصدر بيان بتاريخ 8 سبتمبر/أيلول 2016، جاء فيه:

"... وفور اطلاع المجلس الوطني الكردي على النسخة النهائية من الوثيقة بادر المجلس بإرسال رسالة الى المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السيد رياض حجاب بتاريخ 6/9/2016 قبل الإعلان في مؤتمر لندن وابدى اعتراضه على العديد من النقاط الواردة في الوثيقة وبرزها :

1. ان الوثيقة تلغي حقيقة التعدد القومي لاعتبارها ان سوريا جزء من الوطن العربي .
2. ان الوثيقة تلغي مساهمة المكونات الاخرى في بناء سوريا عندما تقول (اعتماد الثقافة العربية الاسلامية معينا خصبا للإنتاج الفكري والعلاقات الاجتماعية) ويعتبر ذلك الغاء لثقافات المكونات السورية التي تفاعلت ايجابيا في الحضارة السورية على مدى الاف السنين .
3. اعتماد الوثيقة اللغة العربية لغة رسمية وحيدة في البلاد يعتبر ذلك الغاء وتجاهلا للغة الكردية ولغات المكونات الاخرى
4. ان الوثيقة تتجاهل الاعتراف و ضمان حقوق الشعب الكردي القومية واللغوية والثقافية والسياسية دستوريا وفق العهود والمواثيق الدولية، وكذلك حقوق المكونات السورية الاخرى من سريان آشوريين وتركماني وسائر المكونات القومية الاخرى .

5. ان الوثيقة تحاول من خلال طرح اللامركزية الادارية لشكل الدولة واستنساخ المجالس المحلية التي اعتمدها النظام سابقا وتعيد انتاجه من جديد .

6. الوثيقة تخضع القرارات التي تؤثر على مكون بعينه الى مبدأ الاغلبية بدل من التوافق، والى ما هنالك من ثغرات في الوثيقة المعلنة .

لذلك فان المجلس الوطني الكردي غير ملزم بهذه الوثيقة , وبناء عليه رفض المجلس المشاركة في مؤتمر لندن وتم ابلاغ الدول التي ستحضر المؤتمر بموقف المجلس الرفض للمشاركة في المؤتمر للأسباب الانفة الذكر .
وعليه فان المجلس الوطني الكردي يدعو الهيئة العليا للمفاوضات الى اعادة النظر في وثيقة الاطار التنفيذي وان المجلس في الوقت الذي يحرص فيه على الاستمرار والعمل في صفوف الهيئة العليا للمفاوضات يؤكد بان أي تجاهل لمطالب الشعب الكردي يضع المجلس امام مسؤولية كبيرة تجاه شعبه ويضعنا امام خيارات اخرى".

مؤتمر المعارضة السورية - القاهرة 1

جاء في الرؤية السياسية المشتركة (وثيقة العهد الوطني) لملاح المرحلة الانتقالية كما أقرها مؤتمر المعارضة السورية المنعقد تحت رعاية جامعة الدول العربية بالقاهرة بتاريخ 3/7/2012، تعاهد المؤتمرون على أن يقرّ دستور جديد للبلاد مضامين هذا العهد:

"... ما تكفل الدولة السورية احترام التنوّع المجتمعي ومعتقدات ومصالح وخصوصيات كل أطراف الشعب السوري، وتقرّ بالحقوق الثقافية والسياسية لكلّ مكوّناته وتطلّعها للتطور والرعاية.

- تقرّ الدولة السوريّة بوجود قومية كرديّة ضمن أبنائها، وبهويّتها وبحقوقها القوميّة المشروعة وفق العهود والمواثيق الدوليّة ضمن إطار وحدة الوطن السوري، وتعتبر القومية الكردية في سورية جزءاً أصيلاً من الشعب السوري."²²

لكن الأطراف الكردية المشاركة في المؤتمر احتجت على عدم الاعتراف بالشعب الكردي في سوريا، واللجوء إلى صيغ مبهمّة لا تعبر عن حقيقة الوجود التاريخي للشعب الكردي على أرضه التاريخية، الأمر الذي أدى إلى نشوب خالفات حادة بين المندوبين الكرد وبعض الشخصيات المعارضة، تطورت إلى حد الإشتباك بالأيدي. وعلى الرغم من المساعي التي بذلها نبيلّ العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، آنذاك، في سبيل تهدئة الموقف وإقناع الكرد بالعودة إلى جلسات المؤتمر، إلا إن الأطراف العربية في المعارضة لم تستجب للمطالب الكردية المشروعة، الأمر الذي أدى إلى انسحاب الأطراف الكردية.²³

22 "مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة 4-7-2012": ملف مركز الشرق العربي، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية و الاستراتيجية – المملكة المتحدة – لندن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/nHp3fn>

23 "الكرد في الأزمة السورية فرصة تاريخية و أداء مخيب": حسين عمر، مركز دراسات رويداو 2022

"بيان القاهرة من أجل سورية" – 24 يناير/كانون الثاني 2015

وتضمن البيان الختامي لاجتماع قوى المعارضة السورية التي اجتمعت في القاهرة بين 22-24 يناير/كانون الثاني 2015 على عشر نقاط، جاء فيه:

"تم الاتفاق على عقد اجتماع وميثاق وطني مؤسس لدولة ديمقراطية حديثة تؤصل الحريات الأساسية والحقوق المدنية فنقوم على مبدأ المواطنة والمساواة بين السوريين في الحقوق والواجبات والمساواة بين الجنسين وضمان حقوق كامل المكونات القومية للشعب السوري في إطار اللامركزية الإدارية".²⁴

خارطة الطريق للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية – القاهرة 10 يونيو/حزيران 2015



رسم توضيحي 18 - شعار مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة

جاء في وثيقة "خارطة الطريق للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية"، التي تم إقرارها في مؤتمر المعارضة السورية المنعقد في القاهرة بين 8-9 يونيو/حزيران 2015 تحت رعاية المجلس المصري للشؤون الخارجية و المكون من خمس بنود للحل السياسي في سوريا:

" أولاً: النظام السياسي المنشود في سوريا: إن الهدف السياسي للعملية التفاوضية المباشرة هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي برلماني تعددي تداولي. يرسم معالمه ميثاق وطني مؤسس، يركز على مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات لجميع السوريين، بغض النظر عن الجنس أو القومية أو المعتقد أو المذهب. دولة قانون ومؤسسات لكل أبناء ومكونات الوطن....".

جاء في "مشروع الميثاق الوطني السوري المقدم لمؤتمر القاهرة":

"الشعب السوري واحد مكون من العرب والكورد والأشوريين السريان والتركمان وغيرهم ولهم الحق الكامل بالتمتع بالحقوق القومية المشروعة والمتساوية وفق العهود والمواثيق الدولية".²⁵

24 "المعارضة السورية تختتم اجتماعاتها بـ «إعلان القاهرة» وتدعو لمؤتمر وطني شامل الربيع المقبل": الأبناء، 25 يناير/كانون الثاني 2015، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/0pcedw>

هيئة التنسيق الوطنية

جاء في نص الوثيقة السياسية²⁶ التي أقرها اجتماع تسع قوى قومية عربية ويسارية وماركسية وأحد عشر حزبا كرديا وشخصيات من الاتجاه الإسلامي الديمقراطي ومن قطاع المرأة وعدد من الشخصيات الوطنية العامة في سورية ، كما وقعت عليها شخصيات سورية في أربابا، في اجتماع يوم السبت 25 يونيو/حزيران 2012، وتم إعلانها في مؤتمر صحفي عقد في دمشق في 30 يونيو/حزيران 2012:

8- الدعوة العلنية خلال فترة زمنية وجيزة لعقد مؤتمر وطني عام بهدف وضع برنامج متكامل وجدولة زمنية لتغيير سياسي ودستوري شامل عبر مجموعة متكاملة من المداخل والتحديات، والتي تناط مهام القيام بها إلى حكومة انتقالية مؤقتة تعمل على دعوة هيئة وطنية تأسيسية من أجل:

5- الوجود القومي الكردي في سورية جزء أساسي وتاريخي من النسيج الوطني السوري، الأمر الذي يقتضي إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في إطار وحدة البلاد أرضاً وشعباً، والعمل معاً لإقراره دستورياً، وهذا لا يتناقض البتة مع كون سورية جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي.

6- ضمان حرية الجماعات القومية في التعبير عن نفسها، كالأثوريين والسريان وغيرهم من النسيج الوطني السوري، بما يضمن المساواة التامة بين جميع المواطنين السوريين من حيث حقوق الجنسية والثقافة واللغة القومية وبقية الحقوق الاجتماعية والقانونية.

منصة موسكو

تضم منصة موسكو مجموعة من القوى والأحزاب والتي تشكلت في 2014 بعد مؤتمرات ولقاءات عقدت في موسكو، في تصريح صحفي قال الدكتور قدرى جميل رئيس منصة موسكو حول رؤية منصة موسكو للقضية الكردية في سوريا²⁷:

"..القضية الكردية هي قضية محقة يبدأ الحل عبر الحل السياسي وتطبيق 2254 وصياغة دستور يضمن الحقوق الثقافية والحقوق المدنية الكاملة للكرد السوريين..".

ثانياً: التربية

نستطيع دراسة تجربة الائتلاف المعارض في تدريس اللغة الكردية في المدارس في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية، على مرحلتين، المرحلة الأولى كانت سنة 2013، حيث انجزت لجنة التربية والتعليم التابعة للحكومة السورية

25 "تفاصيل البنود الـ 10 وخارطة الطريق لحل الأزمة السورية": العربية الحدث، 10 يونيو/حزيران 2015، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/QrpGt>

26 "البيان التأسيسي لهيئة التنسيق الوطنية": هيئة التنسيق الوطنية، 15 ديسمبر/كانون الأول 2011، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/2tixuf>

27 "مجلة صور تحاور الدكتور قدرى جميل رئيس منصة موسكو للمعارضة السوريّة": مجلة صور، 7 يوليو/تموز 2017، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/jXdTe>

المؤقتة في ولاية ماردين كتاب تعليم اللغة الكردية للصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي "الحلقة الأولى" ريثما يتم انجازه لبقية الصفوف الدراسية لاحقاً، ليعتمد بشكل رسمي مطلع العام الدراسي التالي 2014 - 2015 من قبل المدارس السورية التي يتواجد فيها الطلبة الكرد بأعداد كبيرة في المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا. في تصريح صحفي، قال نائب وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة ممثلاً عن المجلس الوطني الكردي في سوريا فواز محمود²⁸ إن:

"انجاز كتاب اللغة الكردية للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي يأتي وفقاً لاتفاق بين المجلس الوطني الكردي والائتلاف السوري على أن تدرس في المناطق الكردية أو ذات الغالبية، فقد تم اتخاذها كمادة أساسية في تلك المناطق، أما في المناطق الأخرى فهي اختيارية".

لكن هذه الخطوة لم تكتمل ولم تطبق على أرض الواقع لا في تركيا ولا في سوريا.

المرحلة الثانية، بعد سيطرة تركيا و المعارضة السورية على مناطق عفرين و سريه كانيه و كري سبي/تل أبيض و مناطق أخرى. في عفرين، حيث أكثر من 95% من سكان عفرين كانوا من الكرد قبل وقوعها تحت سيطرة تركيا و المعارضة السورية، بقيت اللغة الكردية مهمشة إلى حد كبير، ولم تصبح اللغة الكردية لغة رسمية، ولا حتى لغة ثانية رئيسية إلى جانب العربية، بل على العكس، جاءت المحاولات متأخرة و خجولة جداً، لا على مستوى التعليم ولا على مستوى الدوائر و المؤسسات الحاكمة، كل الكتب الرسمية و اللافتات خلت من اللغة الكردية إلا ما ندر.

على مستوى التعليم، بقيت الأنشطة مركزة في عفرين فقط، بينما تم تهميشها بشكل تام في المناطق الأخرى التابعة. آزاد وهو الاسم غير الحقيقي لمدرس لغة كردية مقيم في عفرين حالياً، و يدرس اللغة الكردية في مدارس عفرين، قال أنه بعد سنة 2018، تم وضع خطة لتدريس اللغة الكردية و تم تخصيص أربع ساعات للغة الكردية في المدارس، إلى جانب أربع ساعات للغة العربية و أربع ساعات للغة التركية، لكن على المستوى الفعلي، تم تخصيص حصة واحدة فقط في الإِسبوع لكل صف، من الصف الأول إلى الصف السادس. كان هناك ندرة في الكوادر التدريسية للغة الكردية، في بعض المدارس تم تدريس حصة واحدة في الإِسبوع للصف السابع و الثامن و التاسع، إلى حد كبير لم تكن العملية جديّة و منسقة، ولم يتم إدراجها ضمن الامتحانات، كان هناك مدرس واحد للغة الكردية بشكل وسطي لكل مدرسة، نفس المدرس كان يقوم بتدريس اللغة الكردية في الدوامين الصباحي و المسائي. على الرغم من ذلك، كانت العديد من الفصائل تمارس الضغط على الطلبة و الأهالي محاولة منعهم من التحدث و التعليم باللغة الكردية، في تلك الفترة، كان هناك تخوف كبير لدى الأهالي بالتحدث باللغة الكردية حتى في الشارع و الحياة اليومية، خوفاً من الاعتقال أو الإعتداء من قبل المسلحين. في بعض المدارس كانت هناك محاولات لمنع التحدث باللغة الكردية من قبل إدارة تلك المدارس، إضافة إلى تخوف الكثير من المدرسين من تدريس اللغة الكردية في تلك المدارس من اتهامهم من قبل الفصائل المسلحة بالتعامل مع الإدارة الذاتية سابقاً في عفرين.

28 "الحكومة السورية المؤقتة تنجز كتاب تعليم اللغة الكردية للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي": جوان سوز، صحيفة القدس العربي، 22 أغسطس/آب 2014، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/wyKqoM>

بعد ذلك، تم زيادة عدد المدرسين، مدرس للدوام الصباحي و مدرس للدوام المسائي، و ازادت الحصص من حصة واحدة في الإِسبوع إلى حصتين اسبوعيا، بمعدل ساعة ونصف اسبوعيا، كل حصة 45 دقيقة، بالنسبة للمرحلة المتوسطة أي الصف السابع و الثامن و التاسع، كانت العملية صعبة لعدة أسباب منها عدم الجدية و عدم تقبل الطلبة غير الكرد للغة الكردية، ولم يدخل اللغة الكردية في الامتحانات، كانت العملية بالمجمل شبه شكلية في المرحلة المتوسطة، بينما كانت أكثر انضباطا في المرحلة الابتدائية، كذلك الأمر بالنسبة للصف العاشر و الحادي عشر، بينما لم تكن هناك أي حصص للغة الكردية في الصف الثاني عشر، وإلى اليوم، لا يتم إدراج اللغة الكردية في برنامج امتحان شهادتي الإعدادية و الثانوية.

Zeytin Dalı Eğitim - Öğretim Müdürlüğü			
مدیرية التربية والتعليم في محسن الزیتون			
برنامج امتحان الشهادة الإعدادية لدورة عام 2022			
SINAV SAATİ توقيت الامتحان	SINAV SÜRESİ مدة الامتحان	SINAV GİRİLECEK DERS ADI اسم مادة الامتحان	SINAV TARİHİ تاريخ الامتحان
11:30 - 10:00	ساعة ونصف	MATEMATİK الرياضيات	PAZAR الأحد 2022/06/12
12:00 - 10:00	ساعتان	TÜRKÇE اللغة التركية SOSYAL BİLGİLER الاجتماعيات	PAZARTESİ الإثنين 2022/06/13
12:00 - 10:00	ساعتان	DİN KÜLTÜRÜ التربية الإسلامية İNGİLİZCE اللغة الإنكليزية	SALI الثلاثاء 2022/06/14
11:30 - 10:00	ساعة ونصف	FEN BİLİMLERİ العلوم العامة	ÇARŞAMBA الأربعاء 2022/06/15
11:30 - 10:00	ساعة ونصف	ARAPÇA اللغة العربية	PERŞEMBE الخميس 2022/06/16

Zeytin Dalı Eğitim - Öğretim Müdürlüğü			
مدیرية التربية والتعليم في محسن الزیتون			
برنامج امتحان الشهادة الثانوية بفرعها (العلمي والأدبي) لدورة عام 2022			
(SAYISAL - العلمي)			
SINAV SAATİ توقيت الامتحان	SINAV SÜRESİ مدة الامتحان	SINAV GİRİLECEK DERS ADI اسم مادة الامتحان	SINAV TARİHİ تاريخ الامتحان
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	MATEMATİK الرياضيات	PAZAR الأحد 2022/06/26
		DİN KÜLTÜRÜ التربية الإسلامية	
		TÜRKÇE اللغة التركية	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	İNGİLİZCE اللغة الإنكليزية	SALI الثلاثاء 2022/06/28
		ARAPÇA اللغة العربية	
		FİZİK الفيزياء	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	BİYOLOJİ العلوم	PERŞEMBE الخميس 2022/06/30
		KİMYA الكيمياء	
(SÖZEL - الأدبي)			
SINAV SAATİ توقيت الامتحان	SINAV SÜRESİ مدة الامتحان	SINAV GİRİLECEK DERS ADI اسم مادة الامتحان	SINAV TARİHİ تاريخ الامتحان
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	MATEMATİK الرياضيات	PAZAR الأحد 2022/06/26
		DİN KÜLTÜRÜ التربية الإسلامية	
		TÜRKÇE اللغة التركية	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	İNGİLİZCE اللغة الإنكليزية	SALI الثلاثاء 2022/06/28
		ARAPÇA اللغة العربية	
		TARİH التاريخ	
13:00 - 10:00	ثلاث ساعات	COĞRAFYA الجغرافيا	PERŞEMBE الخميس 2022/06/30
		FELSEFE الفلسفة	

رسم توضيحي 19 - برنامج امتحانات الصف التاسع و البكالوريا في مدارس غفرين

في سنة 2019، أصبحت اللغة الكردية اختيارية بعد ان كانت تدرس حصة إلى حصتين في الإِسبوع، تم توزيع استبيان بين الطلبة، كان في الاستبيان خيارين فقط، هل تختار اللغة الكردية أم لا؟ كانت تلك خطوة لإزالة اللغة الكردية من التعليم، إلا أن تلك الخطوة لم تكفل بالنجاح، حيث قام العديد من المدرسين بحملات غير رسمية ضد هذه الخطوة، و اختار غالبية الطلاب اللغة الكردية، من بينهم طلبة عرب أيضا من النازحين، اختاروا اللغة الكردية كلغة ثانية في التعليم.

يقول آراد، أن مستوى التعليم الحالي، لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، و لا يستفاد الطالب بشكل فعلي من تلك الحصص لعدم جديتها، و كونها شكلية أكثر، و يلاحظ هذه النتيجة على الطلبة بشكل واضح، حيث لا يلاحظ التعلم و الاستفادة الفعلية من تلك الحصص على الطلبة. حتى الطلاب العرب أيضا، يلاحظ عليهم تعلم بعض الكلمات فقط، و إذا قارنا مستوى اللغة الكردية في

مدارس عفرين مع مستوى اللغة الإنكليزية مثلا، نجد هناك فرق شاسع. من الملفت أيضا أن بعض الطلبة العرب حصلوا على علامات عالية في اللغة الكردية، و تعلموا بعض الكلمات و الجمل الكردية.

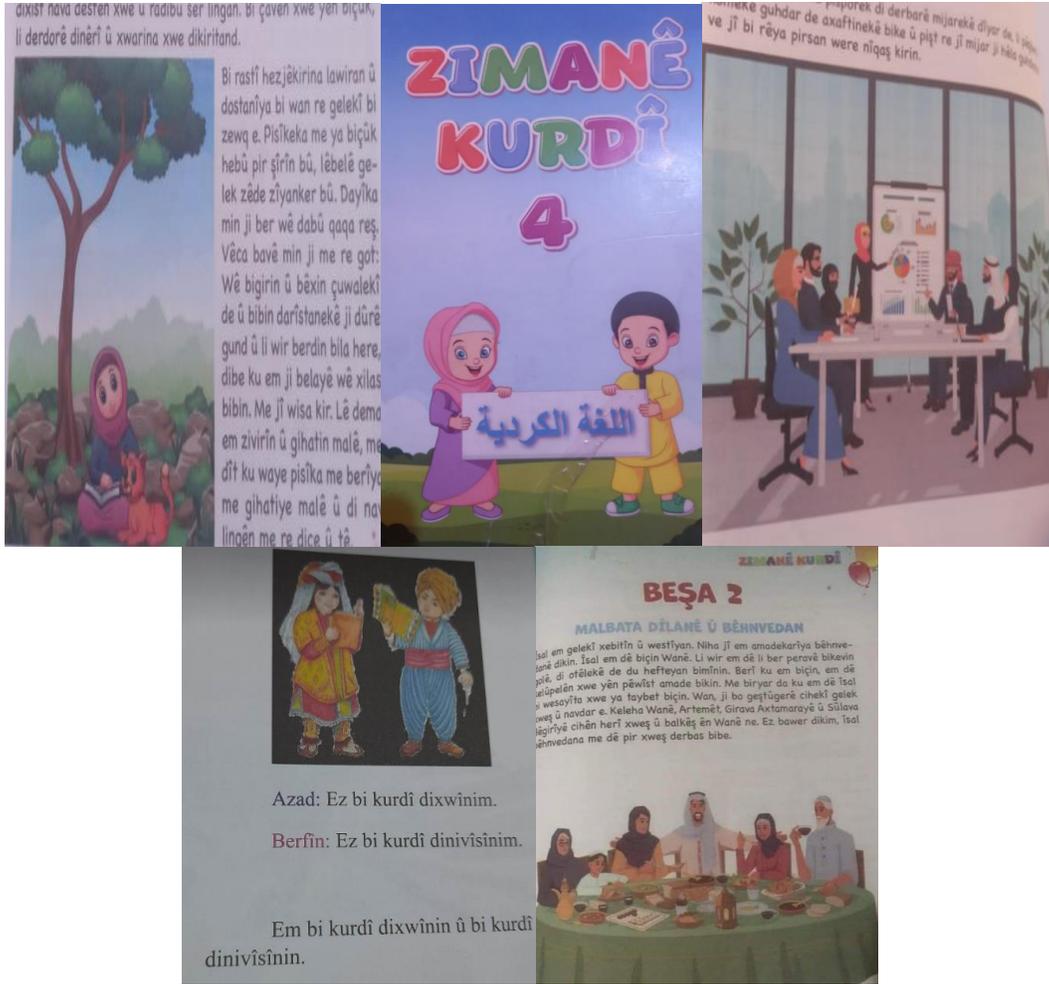
على مستوى المناهج، تم طباعة سلسلة كتب اللغة الكردية من الصف الأول إلى البكالوريا، بمعدل كتاب لكل صف، يحمل عنوان "ZIMANE KURDI اللغة الكردية و التي تم إعدادها و طباعتها في تركيا، لكن إلى اليوم لم يتم الإلتزام بتلك الكتب و مضمونها حيث كانت تحوي قصص، و شعر و نصوص عن أدباء كرد مثل أحمد خاني و جكرخوين و ملاي جزري و أوصمان صبري و غيرهم، و صور مثل صورة غلاف مجلة هاوار للأمير جلادت بدرخان و عليها علم كردستان، بقيت الدروس فقط في مستوى الأبجدية و بعض الكلمات و الصور، و أيضا من الملاحظ أن أكثر من النصف من عدد الطلبة في مدارس عفرين هم من العرب. تقول منظمة سوريون من أجل الحقيقة و العدالة أن نسبة الطلبة الكرد في مدارس عفرين لا تتجاوز 30%.²⁹

29 المناهج التعليمية في عفرين بين "التريك" و التضييق على اللغة الكردية: سوريون من أجل الحقيقة و العدالة – مارس 2023 – ورقة بحث – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/NDaahj>



رسم توضيحي 20 - غلاف كتب اللغة الكردية في مناهج الحكومة السورية المؤقتة في عفرين

في سنة 2022، تم تعديل تلك السلسلة، و أصبحت بمضمون أقل من النسخة الأولى من ناحية الهوية الكردية، و تم تغيير غالبية الصور، لتركز على الطابع الإسلامي، مثل فتيات ترتدين الحجاب و رجال يلبسون الزي العربي.



رسم توضیحي 21 - نماذج من صور للطبعة الثانية لكتب اللغة الكردية للمناهج المدرسي

عن واقع اللغة الكردية في مناطق سيطرة المعارضة السورية، يقول الباحث شفان ابراهيم في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة:

"في عفرين تحديداً، كان المقرر تخصيص أربع حصص للغة الكردية في المناهج المدرسية اسبوعياً، لكن تم تقليصها إلى حصتين فقط، وفي بعض المناطق حتى هاتان الحصتان تم إلغاؤهما، إضافة أنه تم استبدال غالبية الصور التي تدل على التراث و الفلكلور الكردي و الشخصيات و التاريخ الكردي أو التي لها علاقة بالأهداف السلوكية لدى الطالب و التي تحفز لدى الطالب ارتباطه بالكتاب المدرسي الكردي، بصور ترمز إلى الزي العربي فقط، هذا التغيير يؤثر بشكل مباشر على المضامين الفكرية في الكتاب و نوعية المعارف التي يتلقاها الطالب وله تأثير على ذهنيته مستقبلاً، لأن الصور في الكثير من الأحيان تلعب الدور المباشر في عملية تلقين الطالب لما هو موجود حوله، حيث الصورة و تطبيقها مع مضمون الكتاب يشكل جزء مهم و أساس للأهداف السلوكية و التربوية لدى الطالب، لا سيما وجود صور بكثافة ترمز إلى الحجاب و الزي المتشدد، من الطبيعي وجود صور ترمز للحجاب، لكن يجب أن تحوي على صور فتيات بدون حجاب أيضاً، ليس من المنطق أن يكون هناك درس عن عفرين ولا تحوي صور للزي الكردي و التراث و العلم وكل ما يرمز إلى كردية و هوية عفرين".

و يضيف ابراهيم :

"أما المشكلة الثانية فهي غياب الكادر التدريسي و عدم وجود معاهد متخصصة لتخريج مدرسي اللغة الكردية، و عدم وجود قسم الأدب الكردي في عفرين، حيث في غالب الأحيان يتم الاعتماد على مدرسين للغة الكردية عديمي الكفاءة. إضافة إلى غياب تام للغة الكردية في المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرة المعارضة مثل إدلب و غيرها، حتى مناطق جرابلس و اعزاز و الباب، لا يتم تدريس اللغة الكردية فيها، و كأنه لا وجود للكرد سوى في عفرين".

في بيان لها، بتاريخ 12 سبتمبر/أيلول 2021، نفت الحكومة السورية المؤقتة اتخاذ وزارة التربية والتعليم لديها أي قرار بإلغاء تدريس مادة اللغة الكردية من مناهج التدريس في منطقة عفرين، و قالت بل على العكس تماماً أنها تؤكد على حق جميع المواطنين السوريين، مهما كانت المكونات التي ينتمون إليها، في تعلم لغاتهم بكل حرية. واستناداً إلى ذلك (بحسب بيان الحكومة المؤقتة)، يستطيع "أبناؤنا ممن ينتمون إلى المكون الكردي دراسة اللغة الكردية في المدارس الموجودة في عفرين وغيرها من المناطق المحررة، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد وطباعة كتب اللغة الكردية واستكملت في هذا العام إعداد وطباعة ما كان ناقصاً منها في الأعوام السابقة، وهي تقوم بتوزيع هذه الكتب على الطلاب مجاناً".³⁰

في الموقع الرسمي للحكومة السورية المؤقتة، قسم المناهج، لم يتم ذكر أي كتب للغة الكردية في قائمة كتب المناهج من الصف الأول وحتى الثالث الثانوي العلمي و الأدبي، في المقابل تم ذكر كتب اللغة العربية و الإنكليزية و الفرنسية، و وضعت تلك الكتب بصيغة PDF قابلة للتحميل.³¹

30 بيان حول الدعايات المتعلقة بإلغاء تدريس مادة اللغة الكردية من المناهج الدراسية في عفرين – الحكومة السورية المؤقتة - مكتب الرئاسة – الرقم /44/ التاريخ 12/9/2021 – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/rsLekf>

31 مناهج الكتب لجميع المراحل الدراسية 2018 – وزارة التربية و التعليم – الحكومة السورية المؤقتة – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/s36mcc>

"قررت مديرية التربية في عفرين مؤخرًا تخصيص دورات تأهيل لمدرسي اللغة الكردية الذين يدرسون الكتب الكردية في مدارس عفرين، لكن لم تبدأ تلك الدورات حتى الآن".

في 8 مايو/أيار أعلنت مديرية التربية في عفرين عند بدء التسجيل في دورة المستوى الأول للغة الكردية، لكنها لم تنشر إعلان الدورة في صفحتها الرسمية على الفيسبوك.

كل ماسبق يخص مدينة عفرين فقط، لكن في المناطق التابعة لعفرين، لا توجد حتى حصة واحدة للغة الكردية إلا ما ندر في مراكز تلك المناطق فقط مثل راجو و شيخ الحديد و غيرها.

على مستوى مديرية التربية في منطقة عفرين و سريه كانيه و المناطق الأخرى أيضا، لا يتم إدراج اللغة الكردية في الكتب الرسمية، في المقابل تنشر الكتب الرسمية باللغتين العربية و التركية، كما أن قارمات المدارس، لا تكتب باللغة الكردية أبدا.



الصورة 23 – نموذج كتاب رسمي صادر عن مديرية التربية في عفرين



الصورة 24 – شعار مديرية التربية في عفرين



الصورة 25 - قارمة مديرية التربية و التعليم في تل أبيض



الصورة 26 - قارمة مدرسة سليمان الحلبي في عفرين







ثالثا: التعليم العالي

كلية التربية في عفرين – جامعة عنتاب

سنة 2019 افتتحت في عفرين كلية التربية التابعة لجامعة غازي عنتاب التركية، ضمت أقساما باللغة التركية للاختصاصات التالية: معلم الصف، الإرشاد و التوجيه الإجتماعي، و الرياضيات. في خلت الكلية من قسم خاص للغة الكردية. حيث يتم

تدريس اللغة الكردية كمادة أجنبية اختيارية، على الطالب أن يختار إما اللغة الكردية أو اللغة الإنكليزية كمادة أجنبية ضمن مواد الدراسة.

الموقع الرسمي لكلية التربية في عفرين³²، منشور بالعربية و الإنكليزية و التركية، ولا يتضمن على أي شيء باللغة الكردية. و عند البحث في الموقع عن اللغة الكردية، لا تظهر أية نتائج، كما لم نعثر على أية إشارة للغة الكردية في صفحة الفيسبوك لكلية التربية، كما أن اللوحة الحاملة لاسم كلية التربية في عفرين، مكتوبة باللغتين التركية والعربية فقط.



عن تدريس اللغة الكردية في كلية التربية في عفرين، أخبرنا أحد الطلاب الذين اختاروا لغته الأم الكردية كمقرر أجنبي:

" اللغة الكردية والإنكليزية هي مقررات اختيارية نختارها منذ السنة الأولى. ولا ندرسها في السنوات الأخرى. ويقتصر تدريسها على حصة واحدة في الإِسبوع. نختارها نحن الطلبة الكرد فقط. وقد بلغ عدد الطلاب الذين اختاروا لغتهم الأم كلغة أجنبية الـ 50 طالبا".

ثم أردف بأن الدكتور عبدالمجيد شيخو- دكتوراه في الصحافة/علوم اللغات- هو مدرس اللغة الكردية في الكلية، ويقوم بنفسه بإعداد المادة التعليمية للغة الكردية.

في 6 مايو/أيار أعلنت كلية التربية في عفرين عبر صفحتها على الفيسبوك، عن اطلاق مسابقة للشعر والرسم باللغات (العربية-التركية-الكردية) لطلبة وطالبات كافة المراحل الدراسية (الابتدائية – الإعدادية – الثانوية - الجامعية)، و هي المرة الأولى التي تنشر فيها منشورا باللغة الكردية.

جامعة حلب الحرة

في "جامعة حلب الحرة"، و لأول مرة بعد حوالي خمس سنوات من سيطرة المعارضة السورية على منطقة عفرين، و بعد حوالي شهر من افتتاح المعهد العالي للغات، بتاريخ 14 أغسطس 2023 أطلق المعهد العالي للغات في "جامعة حلب الحرة" بمدينة اعزاز، أول دورة لتعليم اللغة الكردية، جاء إطلاق الدورة التي استمرت لشهرين، على خلفية زيارة أجراها وفد يضم أكاديميين ومدرسين للغة الكردية في مدينة عفرين إلى الجامعة بتاريخ 2 أغسطس/آب 2023، للتباحث حول إمكانية إدراج اللغة الكردية بين اللغات التي اعتمد تدريسها في معهد اللغات، وأبدى بعض أعضاء الوفد استعدادهم لتدريس اللغة

<http://afrinegitim.gantep.edu.tr/index.php> 32

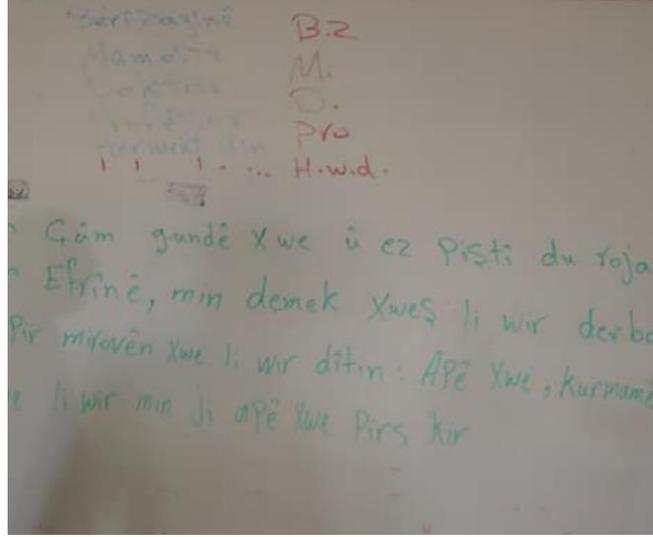
الكردية وتأمين المنهاج اللازم، وبرنامج الدورة، وهم: الدكتور عبد المجيد شيخو، ومدرس اللغة الكردية إسماعيل علو، ومدرسة اللغة الكردية رندة عثمان و لقمان سليمان³³ و كانت الانتقادات حول وجود تلك الدورة في إعزاز و ليس في عفرين، هناك محاولات لنقل الدورات من إعزاز إلى عفرين.



الصورة 27 - إطلاق دورة اللغة الكردية في جامعة حلب الحرة



33 جامعة حلب الحرة في اعزاز تطلق تعليم اللغة الكردية – تلفزيون سوريا – الموقع الإلكتروني 15 أغسطس 2023: <https://2u.pw/3Hm6b0>



المجلس المحلي بعفرين للمجلس الوطني الكردي في سوريا رحب بهذه الخطوة عبر بيان رسمي، و اعتبره خطوة عملية في سبيل تعزيز الروح و اللحمة الوطنية و ترسيخ ثقافة العيش المشترك، وقال المجلس في بيانه أنه قدم كل ما بوسعه كي تتكامل هذه الخطوة بالنجاح لتكون حافزا لخطوات لاحقة في هذا المجال كإقامة دورات متتابعة لتعليم اللغة الكردية و إفتتاح معهد للغة الكردية يتبع جامعة حلب الحرة و مقره مدينة عفرين³⁴.

يقول طالب في دورة اللغة الكردية في تصريح خاص من أجل هذه الدراسة:

"الدكتور عبدالمجيد شيخو، يشرف على دورات اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب الحرة، و كان شرط إدارة الجامعة هو أن يكون مشرف الدورة حاصل على شهادة دكتوراه، و قد كان هذا الشرط متوافرا لدى الدكتور عبدالمجيد، في المستوى الأولى كان عدد الطلاب 150 طالب و طالبة من مختلف الأعمار و المستويات موزعين على ثلاث شعب، و كان هناك دعم مادي للطلبة من قبل المجلس الوطني الكردي في سوريا تشجيعا على الانضمام لتلك الدورات و الاستمرارية و الاستفادة من الخريجين مستقبلا، في المستوى الثاني و الثالث تقلص عدد الطلبة إلى 50 طالب و طالبة بعد حصر الدعم فقط لكل طالب أتم البكالوريا و لا يتجاوز عمره 55 سنة، و ذلك بغرض الاستفادة منهم لاحقا كمدرسين للغة الكردية. يوجد حاليا مدرسين اثنين، بدأ المستوى الثالث في 1 مايو/أيار 2023 و ستستمر لشهر واحد".

³⁴ تصريح حول إقامة جامعة حلب الحرة أولى دوراتها لتعليم اللغة الكوردية – المجلس الوطني الكردي في سوريا – الموقع الرسمي:

<https://www.r-enks.net/?p=39312>



حول افتتاح قسم الأدب الكردي، يقول الطالب الذي فضل عدم ذكر اسمه أنه:

"لا يوجد حتى الآن أي قرار و مشروع رسمي حالي لافتتاح قسم الأدب الكردي في جامعة حلب الحرة، لكن إن زاد الاقبال على تعلم اللغة الكردية سيساهم ذلك في زيادة الحاجة إلى افتتاح قسم للأدب الكردي".

من جهته، أضاف لقمان سليمان، وله دور في افتتاح شعبة اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بالجامعة:

" لدينا الآن نظاما من أربع مستويات لغوية. يتشكل كل مستوى من 30 ساعة ورسوم مالية تقدر بـ 30 دولارا، مع منح شهادة مصدقة عند اجتياز الامتحان الخاص بكل مستوى".

حول الكادر التدريسي، يقول سليمان أن الجامعة اشترطت في البداية أن يكون المدرس جامعيًا، و حصل على شهادة اللغة الكردية، لكن أوضحنا لهم عدم وجود مختصي و خريجي اللغة الكردية لأن اللغة الكردية كانت ممنوعة في سوريا. وهكذا كان لدينا في البداية خمسة مدرسين فقط.

من الجدير بالذكر، عند البحث في الموقع الإلكتروني لجامعة حلب الحرة حول دورة اللغة الكردية، لا تظهر أية نتائج. و الموقع منشور باللغات العربية و الإنكليزية و التركية، و لا يتضمن الموقع على أي شيء باللغة الكردية، و تخلو أيضا اللوحة المدخلية للجامعة من الكتابة الكردية.³⁵



رابعاً: المؤسسات و الأماكن العامة

على المستوى العام و المؤسساتي، لا تتجاوز اللافتات التي أضيفت إليها اللغة الكردية، عدد أصابع اليد، بينما يلاحظ أن تلك اللافتات و الكتب الرسمية مكتوبة باللغات العربية و التركية والإنكليزية في بعض الأحيان، و كذلك أسماء الشوارع و الأزقة و الأماكن العامة الأخرى.



الصورة 28 – شعار الكتب الرسمية لمجلس عفرين المحلي



الصورة 29 – قارمة مجلس عفرين المحلي



الصورة 30 – قارمة مشفى الشفاء (عفرين)



الصورة 31 – قارمة مديرية صحة عفرين



الصورة 32 – لوحة مشفى عفرين



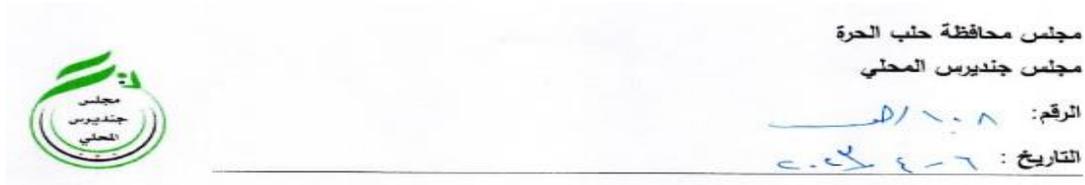
الصورة 33 – لافتة مدرسة عفرين لتعليم قيادة المركبات



الصورة 34 - لافتة مشفى منظمة الأطباء المستقلين للنسائية و الأطفال في عفرين



الصورة 35 - لافتة مجلس جنديرس المحلي



الصورة 36 - شعار الكتب الرسمية لمجلس جنديرس المحلي



الصورة 37 – لافتة مجلس شيخ حديد المحلي (شبي)



الصورة 38 – شعار الكتب الرسمية لمجلس شيخ الحديد



الصورة 39 – لافتة مجلس معبطلي المحلي



الصورة 40 – لافتة مركز المعبطلي الصحي (موباتا)



الصورة 41 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي لبلدة المعبطلي



الصورة 42 – لافتة مجلس راجو المحلي

التاريخ: 2022 / 01 / 30



الحكومة السورية المؤقتة
وزارة الإدارة المحلية
المجلس المحلي في راجو

الصورة 43 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي في راجو



الصورة 44 – لافتة المجلس المحلي لمدينة رأس العين (سري كانيه)



الصورة 45 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي لمدينة رأس العين



الصورة 46 – لافتة مركز الشباب في مدينة رأس العين



الصورة 47 – لافتة المجلس المحلي في مدينة تل أبيض (كري سبي)



تنبيه

المجلس المحلي في مدينة تل أبيض

خرم في 2022-10-04

الصورة 48 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي في مدينة تل أبيض





الصورة 49 – لافتة المجلس المحلي لمدينة الباب



الصورة 50 – شعار الكتب الرسمية للمجلس المحلي لمدينة الباب

خامسا: الإعلام

في الجدول المرفق، نذكر على سبيل المثال، نماذج من الأطراف المعارضة و المؤسسات التابعة لها، و اللغات التي تنشر بها في مواقعها الإلكترونية أو في صفحاتها على الفيسبوك، و الشعارات الرسمية لها.

الرباط	اللغات	اسم الموقع
https://www.facebook.com/ElBabMahalliyMeclisi/	عربي، كردي، انكليزي، تركي (القسم الكردي لا يزال نشطا)	الائتلاف الوطني لقرى الثورة والمعارضة السورية – الموقع الإلكتروني

https://www.syriaig.net/ar/home	عربي	الحكومة السورية المؤقتة - الموقع الإلكتروني
https://2u.pw/2tixuf	عربي، كردي، انكليزي، ارمني (موقع قديم متوقف)	هيئة التنسيق الوطنية - الموقع الإلكتروني
/https://syriancc.org	عربي، انكليزي	هيئة التفاوض - الموقع الإلكتروني
https://www.facebook.com/syrianHNC/?locale=ar_AR	اسم الصفحة باللغتين العربية و الانكليزية	هيئة التفاوض لقوى الثورة و المعارضة السورية - صفحة فيسبوك
https://www.facebook.com/rasulayn2019	اسم صفحة الفيسبوك بالعربي و التركي	المجلس المحلي لمدينة رأس العين Rasulayn Mahalli - Meclisi صفحة فيسبوك

https://www.facebook.com/TalAbyaed	اسم صفحة الفيسبوك بالعربي و التركي	المجلس المحلي في مدينة تل أبيض Tel Abyad Mahalli – Meclisi صفحة فيسبوك
https://www.facebook.com/ElbabMeclisi	اسم صفحة الفيسبوك بالعربي و التركي	المجلس المحلي لمدينة الباب Elbab Yerel Meclisi
https://www.facebook.com/azaz.c.local	عربي	المجلس المحلي في مدينة أعزاز وريفها – صفحة فيسبوك
https://www.facebook.com/Afrinmeclis	عربي	المجلس المحلي في عفرين – صفحة فيسبوك
https://www.facebook.com/mecliscinders	عربي، فقط اسم صفحة الفيسبوك مكتوب باللغة الكردية أيضا	مجلس جنديرس Encûmana Cindirêse – صفحة فيسبوك

https://www.facebook.com/profile.php?id=100066512324386	عربي	مجلس شيخ الحديد المحلي – صفحة فيسبوك
https://cutt.us/OqiJ8	عربي	مجلس المحلي في معبطل – صفحة فيسبوك
/https://uoaleppo.net	عربي، تركي، انكليزي	جامعة حلب في المناطق المحررة – صفحة فيسبوك

الجدير بالذكر أن بعض القنوات التلفزيونية، و الإذاعات سواء تابعة بشكل مباشر للمعارضة السورية، أو تعتبر معارضة، إضافة اللغة الكردية إلى برامجها، ومنها من ألغت برامجها باللغة الكردية، في الجدول التالي نماذج على سبيل المثال لا الحصر:

المدة المخصصة للغة الكردية	الرابط	اسم التلفزيون
نشرات إخبارية	https://2u.pw/6TGv7i	قناة حلب اليوم - تلفزيون
سابقا، حاليا لا يوجد	https://orient-news.net/ar	اورينت - تلفزيون
لا يوجد	/ https://www.syria.tv	تلفزيون سوريا - تلفزيون
منوع	https://2u.pw/ehBnLG	إزاعة دلال في عفرين



ملخص واقع اللغة الكردية لدى المعارضة السورية

1. في برامجها السياسية و وثائقها و بياناتها، لم يذكر أي طرف معارض بشكل صريح اللغة الكردية كلغة رسمية في سوريا أو في المناطق الكردية.
2. يقتصر إدراج اللغة الكردية في المناهج التعليمية في مدينة عفرين فقط، بينما اللغة الكردية غائبة بشكل تام عن باقي المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية.
3. في عفرين، لا يتم الالتزام بالكتب الكردية المخصصة للتعليم، ولا يتم الالتزام بالمدة المخصصة و هي أربعة حصص في الأسبوع.
4. توجد صور و تعابير في الكتب الكردية المخصصة للتعليم، لا تعبر عن الواقع الكردي ولا عن تاريخه و ثقافته.
5. لا يوجد معاهد خاصة للغة الكردية، و لا معاهد تأهيل تربوي للغة الكردية.
6. لا يوجد قسم خاص باللغة و الأدب الكردي في الجامعات المتواجدة في مناطق سيطرة المعارضة السورية، سوا المعهد العالي للغات في جامعة حلب الحرة. في كلية التربية في عفرين، اللغة الكردية اختيارية.
7. يوجد خوف لدى مدرسي اللغة الكردية من التعرض للاعتقال أو الخطف أو الاعتداء أو الفصل.
8. لا يتم إدراج اللغة الكردية في الكتب الرسمية، و لا في لافتات المؤسسات الحكومية ولا في لافتات الأماكن العامة، و لا شعارات الأطراف السياسية.
9. اللغة الكردية غير مدرجة كليا في كل شعارات المؤسسات و المجالس المحلية التابعة للمعارضة السورية.
10. اللغة الكردية لغة غير رسمية، و غائبة كليا في المؤسسات المحلية.

57. ص 2012 يراجع بهذا الصدد. كتاب: تاريخ سوريا الحديث/ هشام عثمان. دار رياض نجيب الرئيس. بيروت i

. وما بعد 52. من الفصل الثالث ص 1991 وكذلك مذكرات يوسف الحكيم. " سوريا والانتداب الفرنسي. دار النهار للنشر. الطبعة الثانية

المصادر و المراجع

الكتب

1. بشار د. عبدالحكيم. سوريا إلى أين؟. الطبعة الأولى. مطبعة الثقافة. أربيل 2017
2. بشار د. عبد الحكيم. مسارات الثورة السورية. مطبعة روكسانا. أربيل 2018
3. بشار د. عبد الحكيم. سوريا من الثورة إلى الأزمة. مطبعة شهاب. أربيل 2019
4. عمر حسين: الكرد في الأزمة السورية فرصة تاريخية و أداء مخيب. مركز دراسات رووداو. الطبعة الأولى حزيران 2022
5. عزيزي د. كاوى. المجلس الوطني الكردي في سوريا. بحث لم ينشر بعد. 2023
6. سوريون من أجل الحقيقة و العدالة. المناهج التعليمية في عفرين بين "النتريك" و التضيق على اللغة الكردية. مارس / آذار 2023

المواقع الإلكترونية

- "البيان التأسيسي لهيئة التنسيق الوطنية": هيئة التنسيق الوطنية، 15 ديسمبر/كانون الأول 2011، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/2tixuf>
- "مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة 4-7-2012": ملف مركز الشرق العربي، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية و الاستراتيجية – المملكة المتحدة – لندن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/nHp3fN>
- "جامعة حلب تطلب محاضرين للتدريس في كلياتها ومعاهدها العام الدراسي القادم": الوكالة العربية السورية للأنباء سانا – 6 يوليو/تموز 2014، الموقع الإلكتروني: <https://sana.sy/?p=16687>
- "الحكومة السوريّة المؤقتة تنجز كتاب تعليم اللغة الكرديّة للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي": جوان سوز، صحيفة القدس العربي، 22 أغسطس/آب 2014، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/wyKqoM>
- "المعارضة السورية تختتم اجتماعاتها بـ «إعلان القاهرة» وتدعو لمؤتمر وطني شامل الربيع المقبل": الأنباء، 25 يناير/كانون الثاني 2015، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/0pcedw>
- "هواء الشمال الشرقي كردي: 40 وسيلة إعلامية خلال عامين": أيهم مرعي، الأخبار، 23 مارس/آذار 2015، الموقع الإلكتروني: <https://al-akhbar.com/Syria/17940>
- "تفاصيل البنود الـ 10 وخارطة الطريق لحل الأزمة السورية": العربية الحدث، 10 يونيو/حزيران 2015، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/QrpGt>
- "من جنيف 1 إلى 8.. ماذا تحقق؟": الموسوعة / سوريا، 4 مارس / آذار 2017، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/2yBjll5>
- "مجلة صور تحاور الدكتور قدرى جميل رئيس منصّة موسكو للمعارضة السوريّة": مجلة صور، 7 يوليو/تموز 2017، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/jXdTe>
- "وثائق من أرشيف مجلة هاوار (المشتركون في مجلة هاوار)" دلاور زكي – 3 ديسمبر/ كانون الأول 2017 – كورد اونلاين – الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/ruCrZj1>
- " وثيقة الاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي و الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" 20، ARK أكتوبر/تشرين الأول 2018 - الموقع الإلكتروني: <https://www.arknews.net/ar/node/3780>

- مناهج الكتب لجميع المراحل الدراسية 2018 - وزارة التربية و التعليم - الحكومة السورية المؤقتة - الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/s36mcc>
- "انفتاح سوري غير مسبوق على تعليم اللغة الكردية": سكاى نيوز عربية، 7 سبتمبر/ أيلول 2021، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/HHRpBH>
- بيان حول الدعايات المتعلقة بإلغاء تدريس مادة اللغة الكردية من المناهج الدراسية في عفرين - الحكومة السورية المؤقتة - مكتب الرئاسة - الرقم /44/ التاريخ 12/9/2021 - الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/rsLekf>
- "دارم طباع: لا مانع من التدريس باللغة الكردية في المدارس السورية": تلفزيون سوريا، 6 ديسمبر/ كانون الأول 2021، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/cMPvIq>
- تصريح حول إقامة جامعة حلب الحرة أولى دوراتها لتعليم اللغة الكوردية - المجلس الوطني الكردي في سوريا - 14 أغسطس/ آب 2022 الموقع الرسمي: <https://www.r-enks.net/?p=39312>
- "جامعة دمشق تناقش إمكانية افتتاح شعبة لتعليم اللغة الكردية في المعهد العالي للغات": جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/UW3Q3R>
- مكتب ممارسة المهنة، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق، الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/tAHAZ>
- "هيئة التفاوض السورية - اللجنة الدستورية": من نحن، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/VZGOH7>
- "الرؤية السياسية و المبادئ التأسيسية للإئتلاف الوطني السوري": الإئتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية، 12 أغسطس/ آب 2013، الموقع الإلكتروني: <https://2u.pw/3wnGga>
- جامعة حلب الحرة في اعزاز تطلق تعليم اللغة الكردية - تلفزيون سوريا - الموقع الإلكتروني 15 أغسطس 2023: <https://2u.pw/3Hm6b0>
- قناة حلب اليوم - تلفزيون: <https://2u.pw/6TGv7i>
- اورينت - تلفزيون: <https://orient-news.net/ar>
- تلفزيون سوريا - تلفزيون: <https://www.syria.tv>
- إزاعة دلال في عفرين: <https://2u.pw/ehBnLG>

المقابلات

1. آزاد(الاسم غير الحقيقي) - مدرس في عفرين - 17 أبريل / نيسان 2023 - عبر الواتساب: رسائل نصية و صوتية
2. د.عبدالحكيم حكيم، نائب رئيس الإئتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضى السورية، عضو هيئة التفاوض - 1 مايو / أيار 2023 - عبر الواتساب: رسائل نصية
3. هيفا - طالبة سابقة في شعبة اللغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق هيفا - 29 أبريل / نيسان 2023 - عبر الايميل
4. شفان ابراهيم - باحث - 13 أبريل / نيسان 2023 - عبر الواتساب: رسائل صوتية
5. د ريناس تمو - مدرس سابق للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق - 29 أبريل / نيسان 2023 - عبر الماسنجر: رسائل صوتية و نصية
6. المهندس قازقلى محمد "ممي آلان" - مدرس سابق للغة الكردية في المعهد العالي للغات بجامعة حلب - 24 أبريل / نيسان 2023 - عبر الماسنجر و الواتساب: رسائل نصية و صوتية
7. طالب من عفرين في كلية التربية في عفرين- 27 أبريل / نيسان 2023 - عبر الواتساب: رسائل نصية و صوتية
8. لقمان سليمان - عضو في الوفد الذي زار جامعة حلب الحرة و ساهم في افتتاح شعبة اللغة الكردية في المعهد العالي للغات - 5 مايو / أيار 2023 - عبر الماسنجر: رسائل نصية و صوتية